



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في

نقد الفنون التشكيلية



الموسومة ب:

أثر التربية التشكيلية في تنمية قدرات المتعلمين وتحسين مستواهم الدراسي

إعداد الطالبين

-معسكري عبد الرزاق

-دراغة العربي

لجنة المناقشة:

أ. نور الدين معروف..... رئيسا

د. قجال نادية مشرفا و مقرا

د. حسين بن عيشة..... مشرفا مساعدا

أ. هني فاطمة..... مناقشا

أ. حاجي يحيى.....مناقشا

السنة الدراسية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وتقدير

الشكر لله تعالى الذي اعاننا على انجاز هذا العمل

اما الواجب

فيقضي بإسناد الفضل لأهله والجميل لذويه لذا نتوجه بالشكر والتقدير

والعرفان الى استاذتنا الفاضلة الدكتور فجال ناديا على قبول

الاشراف ومتابعة هذا البحث منذ ان كان افكارا مستنارة لذا نسأل

الله ان يجازيها خيرا لجزاءكم بالتوجه بالشكر الى كل من ساعدنا في

انجاز هذا البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان بعد جهل وهداه بعد ضلال والصلاة والسلام

على سيدنا محمد

بادئ بدء نهدي هذا العمل الى من كان سببا في تحقيق نجاحنا واملنا

الى من يكد ويشقى لأجل ان يوفر لنا اسباب الراحة والحياة السعيدة الى الاب

الغالي

الى الشمعة التي اضاءت طريقنا شعاعا ونورا من عمرها والتي تحترق وتذوب من

اجلنا، والى من كانت دعواها سر نجاحنا إلى رحمة الله في الارض الام الحنون

والى كل اساتذتنا وكل من علمنا حرفا مع تحية ا كبار وتقدير لهم

الى جميع الاصدقاء وافراد العائلة كل باسمه

كما نهدي هذا العمل المتواضع الى كل الطاقم التربوي والاداري بمتوسطة توراك

محمد بالفايحة

ونهدي هذا العمل بشكل خاص للروح النقية الاخوت والصديقة الدكتورة ناريمان

لعربي متمنين لها المزيد من النجاحات

مَقْدَمًا

تركز التربية بمفهومها الحديث على اعداد الانسان الجديد الذي يمتلك الموهبة والقدرة الابداعية والابتكارية ، كما تسعى الى الارتقاء الدائم به وتنمية جميع جوانبه النفسية والروحية والعقلية والاجتماعية والانفاعلية . لتكوين شخصية متكاملة لدى الفرد تؤهله ليكون صالحا في المجتمع .

وتعمل المدرسة على استثمار الطاقات البشرية من خلال ما تقوم به من تربية وتهذيب لسلكات الاطفال ، وتعليم الافراد مختلف المفاهيم والمعارف من خلال البرامج التعليمية المحكمة في مختلف المواد الدراسية المبرمجة في مؤسساتنا التعليمية ، والتي لها دور فعال في تحسين المستوى التربوي والتعليمي لدى الناشئين ، ومن بين هاته المواد نجد مادة التربية الفنية التشكيلية بحيث تعمل الفنون على اكساب المتعلم تعليما فنيا يوقظ فيه الاحاسيس الجمالية التي تمكنه من المساهمة في الحياة الثقافية وتؤدي الى ابراز مواهبه المختلفة و تشجع على نموها كما تساهم في تنمية قدراته على تذوق الاعمال الفنية.

ان علاقة الفنون بالتربية علاقة وطيدة فكلاهما يكمل الاخر فالفن من الوسائل التربوية

التي تحقق غاية التربية الاساسية وهي تغيير سلوكيات الاطفال الى انماط يقبلها المجتمع لذا حظيت مادة التربية الفنية التشكيلية بنفس الاهمية التي تستحقها المواد الاخرى .

الاشكالية

ان الواقع الذي تعيشه المواد الفنية بصفة عامة ومادة التربية التشكيلية بصفة خاصة ،يؤكد ان المدرسة الجزائرية لاتزال غير مدركة ومتجاهلة لأهمية تدريس المواد الفنية واهمية الفن في التعليم، اذ ان ما يتم التفكير فيه في مجال التعليم هو اعطاء قيمة كبيرة للمواد العلمية واهمال المواد الادبية و بالخصوص المواد الفنية منها حيث نلاحظ تجنيد كل الامكانيات المادية والبشرية في خدمة المواد العلمية ، واخضاع عقول المتعلمين بشكل الزامي لتعلم هذه المواد

فإلى اي مدى تساهم الفنون في اثراء العملية التربوية؟ وكيف تساهم التربية التشكيلية في تحقيق الملح الشامل للعملية التعليمية؟

وكيف تعمل التربية التشكيلية على تحسين المستوى التعليمي في المؤسسات التربوية ،

وكيف هو واقع تدريسها في المدارس الجزائرية في ظل اصلاحات الجيل الثاني ؟

المنهج المتبع في البحث :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المزوجة بين المنهج الوصفي و المنهج التحليلي

بالاضافة الى البحث الميداني المطبق في مؤسسة الانتماء الوظيفي (متوسطة توراك

محمد بالفايحة ولاية تيارت)

اسباب اختيار الموضوع:

لم نتردد في قبول الموضوع الذي اقترحته علينا الاستاذة المشرفة و ذلك راجع لعدة

اسباب :

- كوننا اساتذة تربية تشكيلية في الطور المتوسط، نسعى من خلال هذا المنبر

الى ازاحة التصور الخاطئ الذي يكتنف المادة ويصورها كمادة ترفيهية فقط

- محاولة ابراز الاهمية الحقيقية لمادة التربية التشكيلية التي تعاني من بعض

التهميش في المنظومة التربوية الجزائرية

- حبنا لمجال الفنون و غيرتنا على المادة وسعيا منا لترسيخ ثقافة فنية في

المجتمع

اهداف البحث :

أ: الاهداف العامة :

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على مادة التربية التشكيلية من خلال دورها في تنمية القدرات الفكرية والوجدانية لدى المتعلمين ،كذلك تهدف الى بيان الدور التعليمي للمادة ومساهمتها في تحقيق الملمح الشامل في المتوسطات الجزائرية واثرها التربوي على التلميذ والعملية التعليمية بصفة عامة بالإضافة الى اهمية موضوع التربية التشكيلية في

البيداغوجيا

ب: الاهداف الخاصة :

توضيح ان دور الفنان لا يقتصر على انتاج عمل فني فقط بل يتعدى ذلك الى باحث ومتخصص بما يتمتع به من قدرات واحاسيس تؤهله لان يكون معطاء فنيا وتربويا

صعوبة البحث:

لقد تلقينا في بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات تمثلت في قلة المصادر والمراجع أو

صعوبة الوصول اليها لعدم توفر بعضها في مكتبة الجامعة ، كما وجدنا تكرارا لنفس المعلومات في اغلب المراجع التي تناولت موضوع بحثنا ، كذلك بالنسبة لطبيعة الموضوع الذي هو في نظر البعض غير مقبول ، ولا أهمية له فلم نجد الاهتمام المطلوب سواء من جانب التلاميذ و لا حتى من المجتمع اتجاه هذه المادة ، لجهلهم بمزياء التربية و التعليمية و النفسية على الاطفال .

هيكل الدراسة :

قبنا في بحثنا هذا على اعتماد خطة تضمنت مقدمة ، عرض و خاتمة ، حيث قسمنا لالبحث الى فصلين وكل فصل الاثلاثة مباحث وتوجنت الرسالة بخاتمة ابرزنا فيها اهم النتائج المتوصل اليها فكان الفصل الاول بعنوان وظيفة المواد الفنية في التربية والتعليم تضمن المبحث الاول مفاهيم عامة لكل من التربية والفن اما المبحث الثاني فكان خاص بدور التربية في المؤسسات التعليمية في حين تحدث المبحث الثالث عن اثر الفن التشكيلي في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ ودور الاستاد الفنية في ترقية المؤسسة التربوية والتقوية الجانب النفسي للمتعلمين .

اما في الفصل الثاني فقد قمنا بدراسة ميدانية لواقع تدريس مادة التربية التشكيلية في المتوسطات الجزائرية فكان المبحث الاول كتقديم لمنهاج التربية التشكيلية الجيل الثاني وفي المبحث الثاني فقد اتخذنا متوسطة توراك محمد بالفايجة / تيارت مكانا للدراسة حيث قمنا بالتعريف بالمؤسسة التربوية كما قمنا بنقل واقع تدريس المادة من خطط تعليمية ونماذج لاختبارات المادة للمستويات الاربع وكذا التوزيع السنوية اما في المبحث الثالث فقد قمنا بتشخيص المشاكل التي تعترض تدريس المادة وقدمنا اهم الحلول والاقترحات الواجب توفيرها من اجل النهوض بالمادة .

الدراسات السابقة :

- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان , دور التربية الفنية في تحسين

المستوى التعليمي للطالب حمداوي عبد القادر - جامعة تلمسان -

. 2016/2015

- أطروحة دكتوراه ، بعنوان المواد الفنية , و مكانتها في المدرسة الجزائرية للأستاذ

بلبشير عبدالرزاق , 2012, جامعة تلمسان.

الفصل الأول: وظيفة المواد

الفنية في التربية والتعليم.

- المبحث الأول: مفهوم الفن والتربية.
- المبحث الثاني: دور التربية في المؤسسة التعليمية.
- المبحث الثالث: أثر الفن التشكيلي في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ.

المبحث الأول: مفهوم الفن والتربية:

1 مفهوم الفن: يرتبط تاريخ الفن بتاريخ الانسان والبشرية، فمنذ أن وجد الانسان على سطح الأرض وسكنها وعمرها وجد هذا الاخير كمكون أساسي للحياة فيها، يضفي عليها الجمال ويرفع من تطورها ويهذبها، وقد تأثر الفن بجميع مجالات الحياة وأثر فيها، وكان ولا يزال ملموسا في السياسة والاقتصاد والنشاط الاجتماعي والانساني وبذلك يكون قد تجاوز توظيفه الخيالي ليتجسد في الواقع تاركا اثره فيه.

" إن مفهوم الفن يختلف من مثقف لآخر ومن مثقف لإنسان عادي، ولكن هذا الاختلاف قد يتبدى ويغيب عند الفنانين إذ كانوا يسعون إلى هدف واحد. وبما أن الافراد ليست لديهم ميولات واحدة فإنه من المنطقي أن يختلفوا في إدراك الأشياء، وتأخذ المرئيات أهميتها من نوع اهتمام الرائي¹."

لو بحثنا عن مفهوم الفن لوجدنا ان الاجابات الشائعة والمتداولة هي أن الفن تعبير عن انفعال، أي أن الفنان يمر بانفعالات عميقة تؤدي به رغبته في انتاج الأعمال الفنية وقد جاءت بعض الإجابات والادوصاف محملة بالكثير من المغالطات والتجاوزات التي تضلل حقيقة مفهوم الفن، وبالاختصار فإن الفن حسب ما اتفق العلماء عليه هو نشاط انساني فيه معالجة بارعة وواعية لوسيط، من أجل تحقيق هدف ما، وهذه المعالجة البارعة تحتاج إلى وعي ومهارة

¹ - محمد خالدي، تحف الفنون التشكيلية بالجزائر خلال حقبة الاحتلال الفرنسي 1930-1962 رسالة دكتورا 2009-

وإدراك للهدف حتى يتمكن الفنان من السيطرة والتحكم بعمله الفني بسهولة، غير أن هناك تصورا قديما للإبداع الفني على أنه عملية غير عقلية بل عملية لاشعورية، يفقد فيها الفنان سيطرته على نفسه وكثير من الفنانين من يؤيد هذا الاعتقاد فيصفون عملية الابداع الفني بأنها غير إرادية أو هي خروج المرء فيه عن نفسه، فلا يشعر أنه يتحكم في عقله أو يصوغ عن وعي في القالب الذي يريد ان يأخذه، بل يشعر أنه مدفوع بقوى ليس في مقدوره التحكم بها، فالقدرة الخلاقة لا تخضع لإرادة الفنان بل أنها هي التي تسيطر على إرادته، ويقول آخرون أن هناك قدرا كبيرا من الخلق الفني يحدث لا شعوريا إذ قد تكون لديهم فكرة ما أو تخطيط معين لعمل فني، دون أن يعرفوا كيف يطورونه وعندئذ يكفون عن محاولة الاشتغال بهذا العمل الفني على مستوى الوعي الشعوري وعند هذه المرحلة يسقط الفنان الموضوع إلى المستوى اللاشعوري." وشبه بعض المفكرين عملية الخلق الفني بعملية الحمل او الحضانه إذ أن الحمل مقترن بخروج الفنان عن ذاته عند الخلق الفني، وهذا يلقي ظلا من الشك عند تعريف الفن بانه نشاط بارع واع، إذ يبدو الفن هنا بأنه مسألة إلهام لا عقلي عشوائي يتحدى سيطرة البشر، ويقول جيروم ستولينتز مؤكدا بقوله (أنه حتى لو استغرق الالهام كل العمل الفني واتخذ طابعا خاصا فان انتاج العمل الفني لا يزال يتحكم فيه الوعي، لأن عقل الفنان لا يفارقه ولأن عليه أن يتقن عمله ويصدر عليه الحكم بأهميتها). ويعني بالحضانه: هي أن بعض الافكار الكامنة والمختزنة تظهر بشكل لا شعوري تلقائيا عملا فنيا

متكاملا او غير متكامل وينبغي أن نلاحظ أن الحضارة لا تقتصر على النشاط الخلاق في الفنون بل تحدث أيضا لمفكرين في مجال الرياضيات والعلوم".²

فالفن بمعناه الواسع يشمل الفنون الجميلة كالرسم والتصوير والفنون التطبيقية الصناعية النافعة كالنحت والزخرفة والتصميم ويكاد يكون من الممكن أداء أي نوع من انواع هذه الفنون إذا أدي بوعي ومهارة وإدراك للهدف، ومع ذلك فعلىنا أن نتذكر أنه لا (اللاإرادية) ولا (الحمل) يرد ذكرهما في جميع امثلة الخلق عادة فهما منتشران ولكنهما ليسا ساريين على جميع الحالات ومن هنا لا يمكن استخدامهما في تعريف النشاط الفني، فضلا عن ذلك فإن الفنانين الذين يتحدثون عن خلق لا إرادي لا يدعون أن هذا الخلق قد انتج كل إنتاجهم و إنما جزء منه، ويحتمل أن تكون هذه الشهادة قد تأثرت بنظريات الرومانتيكية التي تنظر إلى الفنان على أنه شخص غير منطقي وعاطفي إلى أبعد الحدود.

والفن هو التعبير بلغة الاشكال والالوان والاحجام عن الانفعالات والأحاسيس والمشاعر التي نشعر بها اتجاه كل ما يصادفنا في حياتنا اليومية من معطيات وتغيرات.

" لقد تطورت كلمة فن (ART) عبر العصور و اخذت معان مختلفة، و قد اعتمدت هذه المعاني بدرجة كبيرة عل الهدف او الدور المنوط بالفن ، او الرؤيا التي تكمن خلف هذا المعنى او ذاك . فالفن بالمعنى العام هو جملة من القواعد المتبعة لتحقيق غاية معينة، جمالا كانت أو خيرا، أو منفعة فإذا كانت هذه

²-محمد حسين جودي-طرق تدريس الفن 1997- ط1-دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان ص17

الغاية هي تحقيق الجمال سمي بالفن الجميل وإذا كانت تحقيق الخير سمي بفن الاخلاق وإذا كانت الغاية هي تحقيق المنفعة سمي بفن الصناعة " ³

وكلمة فن وجمعها فنون أخذت لغة من الضروب والألوان والأنواع وهي تطلق عادة على ما نسميه بالفنون الرفيعة سواء كانت تصويرية كالفنون التي اعتمدت على الالوان الزيتية والوان الاكريليك والالوان المائية وانتشرت منذ عصر النهضة الى الان، أو الفنون التشكيلية التي اعتمدت على تشكيل الخامة تشكيلا جماليا او معماريا وهي الفنون التي اعتمدت على تنفيذ الرسومات المعمارية في البناء المعماري. وتطلق كلمة فنون ايضا على الفنون التطبيقية والزخرفية التي تدخل بكل حياتنا اليومية في الملابس وادوات المنزل والديكور الداخلي وتزيين المباني كالمساجد والكنائس. ⁴

2 مفهوم التربية:

يرد لفظ التربية من حيث الأصل اللغوي إلى ثلاثة جذور:

- الأول: (رب): من قولهم رببته. متنته، ورببته: دهنته وأصلحته ورببها: نماها وزادها وأتمها وأصلحها، ورببته يرببه: يكفل بأمره، ورباه تربية: أحسن القيام عليه ووليه حتى يفارق الطفولة، وارب بالمكان: لزمه وأقام به فلم يبرحه.

³ رمضان الصباغ، جماليات الفن الاطار الأخلاقي والاجتماعي - دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر - الاسكندرية - الطبعة 11 -

2003-ص11

⁴ خليل محمد الكوفحي - مهارات في الفنون التشكيلية - عالم الكتب الحديث - الاردن - 2006-ص10.

• **الثاني:** (رب و): من قولهم: ربا الشيء يربو ربوا: زاد ونما، وربوت في بني فلان ربوا ووربوا: نشأت فيهم، وربيت فلانا أربيته تربية: أي غديته وهذا لكي ينمو كالولد، والزرع ونحوه.

• **الثالث:** (رب ي): من قولهم: ربيت رباء وربيا، وربيت أربي ربا ومعناه أيضا نشأت فيهم.¹

- ويتبين أن مفهوم التربية لغة يقصد به:

أ/إصلاح الفرد وتنشئته، والجماعة التابعة له، حتى يبلغ درجة الاعتماد على نفسه والاستغناء عن غيره بمعنى مرافقة الطفل وتقويم سلوكه وتوفير حاجياته حتى يبلغ سن الرشد.

ب/ التنشئة مع الصلاح، مع التكفل بحسن القيام به، والتدرج عليها تنشئة الفرد سلوكيا وضمان صلاحه.

ج/ المداومة وعدم الانقطاع المتضمن للنماء والزيادة، مع الحفظ والرعاية.

وذلك في كل ما يتعلق بالإنسان من جوانبه المتعددة: الروح والقلب والعقل والجسد.

أما من الناحية الاصطلاحية نجد ان مفهوم التربية تعرف بكونها تنمية للوظائف الجسمية والعقلية والخلقية، حتى تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف والمرافقة والارشاد والتقويم.

¹ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم -لسان العرب، ط10-الجزء 5-دار صادر، تونس 2003-ص119

ويقصد بها عند علماء التربية نمو الكائن البشري من خلال الخبرة المكتسبة من مواقف الحياة المتنوعة والمختلفة.

ونجد أن دوركايم يعرفها بأنها: " العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تتضج بعد من أجل الحياة الاجتماعية إن هدفها أن تثير لدى الطفل وتنمي عنده طائفة من الأحوال الجسدية والفكرية والخلقية التي يطلبها منه المجتمع السياسي في جملته، وتطلبها البيئة الخاصة التي يعد لها، بوجه خاص".¹

2-1- التربية في الإسلام: هي عملية متشعبة، ذات نظم وأساليب متكاملة

نابعة من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، تهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله- شيئاً فشيئاً - إلى درجة كماله التي تمكنه من القيام بواجب الخلافة في الأرض، عن طريق اعمارها وترقية الحياة فيها وفق منهج الله.²

" كما تعرف التربية على انها: عملية متواصلة وهذا يبعد بها على ان تكون ظرفية متعلقة بمرحلة من مراحل الحياة او حقبة تاريخية معينة، بل هي عملية ديناميكية متطورة مع تطور المجتمع آخذة في الاعتبار كل ما ينتج عن هذا التطور من تغير وتحول عل كافة الاصعدة"³

¹ غاي افزيني - الجمود والتجديد في التربية المدرسية ترجمة عبد الله عبد الدائم - بيروت - دار العلم للملايين، 1981 - ص 41

² احمد مذكور - معجم العلوم الاجتماعية طبعة 3 دار الفكر - بيروت - لبنان - 1979 - ص 218

³ محمد بغداد باي - التربية والحضارة - بحث في مفهوم التربية وطبيعة علاقتها بالحضارة في تصور مالك بن نبي - ط1 - عالم

الافكار - الجزائر 2006-ص 2015 - 2017

3 المؤسسات التربوية: قبل التطرق الى مفهوم المؤسسات التربوية لابد لنا

اولا من الرجوع لمعرفة مفهوم المؤسسة بشكله العام.

3-1-المؤسسات:

أ/لغة: أسس يؤسس جمع مؤسسات، منشأة أنشئت لغرض معين يقال

مؤسسة عملية أو صناعية، خيرية¹

ب/ اصطلاحا: هناك اختلاف واضح بين العلماء والباحثين على تعريفهم

للمؤسسة لذلك يمكننا أن نحرص على جملة منها كنماذج وأمثلة قدمها هؤلاء للمؤسسة.

فقد عرفها دادي ناصر بأنها: "كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار

قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج أو تبادل سلع أو خدمات تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه تبعا لحجم ونوع نشاطه".

ويفهم منه أن المؤسسة هدفها الإنتاج، الخدمات، الخيرات، السلع الضرورية

لإشباع حاجات الفرد والمجتمع لتوفير الشروط الضرورية لحل المشاكل في المجتمع، وبالتالي التغلب على الطابع الاقتصادي.

ويرى روجرز انها: "نسق ثابت من الافراد يشتغلون مع بعضهم البعض في

إطار ونظام لتقسيم العمل ولتحقيق اهداف مشتركة "

¹ - حضير شعبان، مصطلحات في العلوم والاتصال، دار اللسان العربي، ط1، الجزائر، 2002، ص239

المفهوم الاجرائي: هي وحدة اجتماعية تقام بطريقة مقصودة من اجل تحقيق

اهداف محددة 3-2-المؤسسات التربوية:

لغة: نجد في الإنجليزية "Education" وهي مأخوذة من اللاتينية بمعنى

القيادة بمعنى يقود خارجا ومنه جاء يقود الولد أي يرشده ويهذبه.

ونجد في اللغة العربية التربية من ربي أي غذى الولد جعله ينمو ويقال ربي

القوم سأسهم وكان فوقه¹.فالتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية، مثل

ابن سينا في رسالته (سياسة الرجل أهله وولده)².

3-3أنواع المؤسسات التربوية:

إن المؤسسات التربوية في العالم عديدة ومتنوعة وفي بعض الأحيان متباينة

ففيها المدرسة الأم والمدرسة الملحقة وفيها الابتدائية الخاصة بالذكور والخاصة

بالبنات والمختلطة التي تجمع بين الجنسين، وفيها المتوسطة ذات النظام الخارجي

أو النظام الداخلي أو النصف الداخلي وفيها الآن المدرسة الأساسية التي أحدثت

تطبيقا لإصلاح سنة 1976 م وملحقتها الثانوية وكذلك المدرسة الثانوية الموحدة.³

ولكل نوع ممن هذه المدارس شعب ومرافق مناسبة، ففي هذا المجال نجد في

الجزائر ثلاث أنواع من المؤسسات الابتدائية المتوسطات ثم الثانويات.⁴

¹ - صلاح المنشاوي، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، الإسكندرية، 1999، ص 244

² - شبل بدران التربية والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 2003، ص 48

⁴ - زرهوني الطاهر، مرجع سابق، ص15.

أ **المؤسسات الابتدائية:** هي مؤسسات تتميز بإجبارية التعليم وتعميمه على الأطفال البالغين سن الدراسة وهذا بفضل المدرسة الابتدائية التي أصبحت الأداة المفضلة لتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال الجزائريين.¹

ب **المؤسسات الإكمالية:**² أنشئت هذه المؤسسات بموجب قرار المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1391هـ الموافق لـ 30 يونيو 1971م بعدما كان التعليم المتوسط تعليمًا تكميليًا تابعًا للتعليم الابتدائي والتعليم التكميلي، ولكن بعد صدور المرسوم وبروز المتوسطات إلى الوجود اتجهت العناية نحو المتوسطات، فأصبح التعليم المتوسط مستقلًا فهو جذع مشترك للتلاميذ الذين يريدون الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي، ولقد وفرت له الإمكانيات الإدارية والتربوية والمادية التي زودت بها الثانويات التي أصبحت مخططة لتعليم المرحلة الثانية حيث تمت الدراسة في التعليم المتوسط إلى 4 سنوات.³

ج **المؤسسات الثانوية:** يعرف رابح تركي المؤسسة الثانوية على أنها باختصار: عبارة عن مدرسة ضخمة، تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم بحيث تقدم لتلاميذها تعليمًا عامًا وتعليمًا تقنيًا في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز

¹ الميثاق الوطني - الجريدة الرسمية العدد 7 - الاحد جمادى الثانية - عام 1406 - الموافق لـ 16 فبراير 1986 - ص 35 - 36 .

2 - زرهوني الطاهر، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1993، ص 11.

³ زرهوني الطاهر - المرجع السابق - ص 15

المصطنعة بين المعلمين النظري والعلمي أو العلمي والتكنولوجي، كما انها نظام يأتي امتدادا للمدرسة الأساسية، وممر اجباري نحو التعليم العالي¹

¹ زهوني الطاهر المرجع السابق - ص 9 - 31

المبحث الثاني: دور التربية الفنية في المؤسسة التعليمية

1 - مفهوم التربية الفنية:

عرف مفهوم التربية الفنية تغيرات عديدة ومر بمراحل كثيرة حتى وصل إلى مفهومه الحالي المتداول، كان أولها "الفن والتربية". أو (الفن من خلال التربية)¹. فالتربية الفنية تهدف إلى اكتشاف الموهبة ورعايتها بوسائل متنوعة، من أهمها ملاحظة الأداء وجوانب الإبداع فيه، فضلا عن الاختبارات التربوية المعتمدة عالمياً².

فالتربية الفنية بصيغة اخرى هي تغيير سلوك المتعلم، من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية. وبذلك تصنف كوسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه واستثارتها في الحياة في قالب من العمل الفني، تحسب فيها العلاقات بين الخطوط، والمساحات والالوان وانواع التوافق والتباين، واللاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون وإدراكه لقيمته، ويمكن أن يعد كل إنسان فنانياً من

¹ ينظر الى محمد محمود الحيلة، التربية الفنية واساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 1998 - ص20

² مرفت محمد رضوان واخرون، دليل المعلم الى كتاب التربية الفنية، وزارة التربية والتعليم العالي الامارات العربية المتحدة - ط2 -

زاوية ما إذا كان قادرا على صياغة أفكاره، وتعبيراته في قالب يستطيع المشاهد من خلاله أن يعي ما فيه ويتقبله ويتذوقه.¹

اما اصطلاحا فيتضح لنا ان التربية الفنية، هي التعبير بلغة الخطوط والمساحات، والاحجام، والكتل، والالوان في صيغ فريدة تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر.²

2- دور الفن في التربية:

لم يكن الفن يوما بمعزل عن التربية، فالفنان باحث ومتخصص بما يتمتع به من قدرات وأحاسيس تؤهله لأن يكون معطاء فنيا وتربويا مثله مثل باقي اساتذة المواد الاخرى، فالإنسان الذي يتميز بعباء فني قائم على اسس علمية لابد وان يكون لديه القدرات التي تؤهله لبذل العطاء الممزوج بالفن. ونحن في القرن العشرين لم نعد نعتقد بأن مكان الفن هو المتحف أو صالة العرض او ورشات الرسم وإنما مجاله الحياة بأسرها فالصور الموجودة في الكتب المدرسية تعتبر فنا ، الالوان المستخدمة في تزيين الحجرات المدرسية لها علاقة بالفن و تأثير الفن او اللون بصفة خاصة على نفسية الفرد ،، فكل ما يصوغه الإنسان أو يصنعه يخضع للقيمة الجمالية، وكلما استطعنا في التربية أن نمكن الناشئين من ان يدركوا اللغة التشكيلية، ويعو آثارها فيما حولهم في البيئة، حققنا هدفا من أهداف التربية الفنية في التعليم فالفن والتربية توئمان يكمل وأحدهما الآخر.

¹-محمد محمود الحيلة المرجع السابق - ص41

²محمد محمود الحيلة، التربية الفنية واساليب تدريسها ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 1998- ص20-

غير ان هناك تصورا خاطئا يرى اصحابه ان دراسة الفنون هدر للجهد والوقت متغافلين في ذلك عن اهمية الفن في انشاء الفرد وتقويم سلوكه وان الفن اداة هامة من ادوات التربية لما له من اثر بليغ في معالجة العديد من السلوكيات السوية لدى المتعلمين

3-التربية عن طريق الفن:

إن ما ينشده المعلمون و يسعى إليه المربون جاهدين واضعين جل اهتمامهم وعلى كافة النواحي والأصعدة لاحترام الطفل وشخصيته تعبيريا ونفسيا وفنيا وجماليا هو وأكبر دليل على الاهتمام بالتلاميذ وميولهم ورغباتهم التي تتفق ومراحل تطور نموهم في التعبير الفني. وفي هذا يقول "جمال أبو الخير:(تتميز هذه الفترة بالاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ كأساس لنموهم، فوضعت النظريات التي تتلاءم مع توجيه الاختلافات بجانب المتشابهات في الأطفال، ويوجههم الفن ليس فقط في الجوانب الجمالية ولكن أيضا في الجوانب النفسية له والجوانب العقلية، ومنها الجوانب الابتكارية، وقد بنيت هذه النظريات على أبحاث علمية، وأصبحت التربية الفنية علم من العلوم الإنسانية تخضع للتجريب والبحث)".¹

ويتعلم الإنسان عن طريق الخبرة (عادات، ومهارات، واتجاهات ومعلومات)، ويكتسب الخبرة نتيجة تفاعله مع البيئة، فإذا أكدنا في أثناء عملية اكتساب الخبرة

¹ - محمد خليل أحمد أبو الرب، التربية الفنية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات القاهرة، ط2010،1،ص11.

طابعها الجمالي، كان ذلك بمثابة تربية شاملة للفرد عن طريق الفن.¹ فالتربية عن طريق الفن تتطلب تزويد النشء بالحس الجمالي وتقوية ملكة الملاحظة والتأمل وتشجيع القدرة الدقيقة على التعبير الفني، وإثراء ملكة الخيال عندهم، مما يساعدهم على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية والخلقية والاجتماعية والفنية، كما ينمي في نفوسهم روح المثالية والحس الجمالي.²

وبالتالي علاقة الفن بالتربية علاقة وطيدة باعتباره أحد ادواتها، وهذا يعني تحقق القيم كنظام مميز من خلال الممارسات المختلفة للتربية آيا كان نوعها، ولذلك فإن التربية الفنية، أو التربية من خلال الفن، يتم حدوثها في إطار ضمانات معينة لا بد من توفرها حتى يمكن وصف عملية الممارسة بأنها "تربية فنية" والتعبير عن طريق الفن سلوك آخر يأتيه الإنسان، وهو فطري يدعمه استعداد الفرد وقدرته الريانية.³

4- دور أستاذ المواد الفنية في ترقية التربية وإنشاء الفرد:

مسؤولية أستاذ الفنون بالنسبة للبيئة المدرسية بأوسع معانيها يجب ألا تغفل، فالمدرسة تمثل الجو العام الذي يعيش فيه الأطفال، وهذا الجو يجب أن يشع الجمال في أي ركن من أركانه في شكل الصور المعلقة على الجدران، وفي شكل الأثاث وألوان الجدران. فالسلوك الجمالي جميل والسلوك غير الجمالي قبيح، لذلك

¹ - محمد خليل احمد ابو الرب التربية الفنية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ط1 2010، ص43

² - محمد محمود الحيلة، التربية الفنية واساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1998، ص37.

³ - محمد خليل أحمد ابو الرب التربية الفنية وطرائق تدريسها، ط2010، ص12.

فإن الطفل إذا اكتسب معايير سليمة للتمييز بين الجميل والقبيح استطعنا بذلك أن نكونه كمواطن متحضر لذلك يجب أن لا يرضى أستاذ الفنون بأي شيء يدخل في بيئة المؤسسة التربوية لا يكون متوافرا فيه القيم الجمالية بشكل مقبول، فقد تستغل الفنون التشكيلية في تكوين الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال، حتى ينطبع التلاميذ على هذه الصفات وتنعكس على حياتهم اليومية.¹

إن مهمة أستاذ الفنون ليست بالمهمة السهلة البسيطة كغيرها من المهام الأخرى. ذلك أن الأستاذ يتعامل مع الأطفال وهم متفاوتون في بيئاتهم ومواهبهم ، وكذلك في قدراتهم العقلية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية ، ولكل منهم شخصيته المستقلة واهتماماته الخاصة، وعلى أستاذ الفنون ان ينسق بين هذه الفروق الفردية جميعها من جهة ، وأن ييسر لكل منهم ما يلزمه للانطلاق وبأقصى سرعة وبما يتماشى مع مواهبه وقدراته الفردية ، لأننا نعرف أهمية الدور الذي تلعبه الفروق الفردية في نظرية التطور التي اقترحها داروين سنة 1959م ،وتلك التي من بين هذه الفروق تيسر تكيف الفرد مع البيئة ، فإنها بحكم ذلك تزيد من فرصه في البقاء، وبالتالي من إمكانياته بأم ينجب ذرية تحوز هي أيضا صفات صالحة مناسبة هذا إذا كانت صفات وراثية.²

¹د. حمد خميس: طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، المركز العربي لثقافة والعلوم بيروت لبنان الطبعة الرابعة 1965، ص198

²موريس روكلن تاريخ علم النفس، ترجمة د علي زيعور، دار الأندلس لطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 1981 ص 69

هناك عوامل عديدة تؤثر في فاعلية أستاذ الفنون وفاعلية العملية التعليمية، إلا أن الأستاذ هو أهم هذه العوامل جميعاً، وهو الذي يمسك بيده زمام الأمور وبيده مفتاح الحل لعمل تربوي ناجح يتغلب فيه على ما قد يعترض طريقه منقبات ومن صعوبات، فهو العامل الأساسي في عملية تكوين المواطن الصالح تربوياً وثقافياً أخلاقياً ووطنياً ودينياً.¹

كما يعمل أستاذ المواد الفنية على إعداد الأهداف التربوية بنوعيتها قصيرة المدى وبعيدة المدى بشكل واضح ومحدد، العمل على تطوير الوحدات التعليمية بشكل خاص وتطوير المنهاج التربوي بشكل عام، وأن يعمل على تحقيق أهدافه التربوية بشكل انفرادي وبشكل جماعي.

- مباشرة عملية التعليم والتعلم بأساليب متعددة ومتنوعة، ولتحقيق مستوى عالي من الكفاءة المهنية لابد من تدريب المعلمين وإعدادهم أو تأهيلهم مهنياً، إذ لا تكفي المادة العلمية، وإنما لابد من الإلمام بطرائق التدريس وأساليب التقويم والقياس، والتعرف على طبيعة مرحلة المنو التي يقوم المعلم بالتدريس فيها.

- الإلمام بالنظام التعليمي الذي يعمل في كنفه وفلسفته وأصوله الاجتماعية و الثقافية، بل والإلمام بظروف المجتمع كله.²

¹ تركي رابح: اصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1990، ص 377

² د. عبد الرحمن العيسوي الطريق الى النبوغ العلمي، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية بيروت، لبنان ص 99

- تصنيف الأهداف التربوية والمقارنة بينها بتقديم الأهم منها على المهم واختيار الأسلوب المناسب لبلوغها وبما يتماشى مع احتياجات أطفاله وقدراتهم الفكرية، مع التركيز على تنمية قدرات الطفل وبناء شخصيته وحاجاته الاجتماعية.

- توظيف مختلف الأساليب التقنية والوسائل التربوية في الفنون التشكيلية، وفق خصائصها التعبيرية لإبراز الانفعالات والاحاسيس وفق آليات الاتصال والتواصل، فحسن توظيف هذه التقنيات والاساليب الفنية، تفيد الطفل في اثراء ثقافته الفنية وتنمية ميولا تهو اتجاهاته الفردية وإدراك القيم الجمالية فالمؤثرات الثقافية والحضارية تلعب دورا كبيرا في تكوين المجال الحيوي للفرد وفي تكوين ميوله واتجاهاته. ولقد أجريت عدة دراسات في مجال علم النفس التربوي ومجال علم النفس الاجتماعي عن العلاقة بين بعض الميول والاتجاهات والعقائد، وبين اتجاه الفرد الديني ومستواه الاجتماعي والاقتصادي

فالشحنة الوجدانية تبرز لدى الطفل بنوع من العيان او الحدس والشعور بالأنا، لكن هذه الشحنة نفسها لا تتركه على هذه الحال بل تدفعه الى نشرها¹ كما ان الطفل سريع التأثر، حاد الانفعال وهو أشد تأثرا بعوامل الحب والحنان والرضي والاطمئنان.

¹مصطفى سويف: الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دراسة ارتقائية تحليلية، دار المعارف القاهرة مصر، الطبعة الرابعة

وهذه الميول النفسية هي أحسن ما يستطيع المدرس الاستفادة منها، في توجيه سلوك التلاميذ وميولهم الخلقية عن طريق الاثارة الوجدانية والشعور العاطفي أكثر من التأثير عن طريق الاقناع العقلي او الجدل المنطقي، او عن طريق الاكراه والاجبار.¹

كما يساهم استاذ الفنون في إطار النشاطات اللاصفية في خلق جو اكثر حيوية و نشاط داخل و خارج المؤسسة، و هذه النشاطات تتمحور حول ما يلي :

1- داخل المؤسسة:

- عرض أعمال التلاميذ على لوحات تعلق على جدران المدرسة او نماذج من اعمال الفنانين المعاصرين والقدامى، كذلك عرض منتجات من الفنون الشعبية والتقليدية.
- خلق النشاط الايجابي داخل النوادي الفنية.
- تزيين ورشة التربية الفنية التشكيلية وجعلها نموذجا لحسن التنظيم وجمال الاخراج. تجميل المكتبة وترتيبها واعطائها مساحة جمالية تساعد على توفير الجو المناسب للمطالعة المريحة.
- تنسيق حديقة المؤسسة ووضع التصميمات المناسبة لها.
- اختيار الألبسة والأزياء الخاصة بالحفلات المدرسية.

¹د. عبد الحميد محمد الهاشمي: الاعداد النفسي والتربوي لمدرسي التربية الاسلامية وعلومها الدينية دمشق، 1965، ص 24

- تنظيم الندوات الدورية حيث تجتمع أسرة المدرسة من متعلمين ومعلمين لمناقشة بعض الآراء الفنية، او محاضرة تتصل بمشكلات الفنون في العصر الحاضر والعصور السابقة ...
- المساهمة في المجلة الدورية او الحائطية وعرض بعض النماذج المختارة من فنون المتعلمين.
- تنظيم المعارض بمناسبة الاعياد الدينية والوطنية المختلفة واثاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف أكثر فيما بينهم.¹

ب- خارج المؤسسة:

- تنظيم الرحلات السياحية: زيارة المتاحف، المناطق الأثرية، المعارض الفنية، ورشات الفنانين، محلات الحرفيين، مدارس الفنون الجميلة
- تنظيم معارض فنية تبرز ابداعات المتعلمين واحتكاكهم بالمحيط الخارجي²

5-الهدف التربوي من تدريس الفن:

يساهم الفن مع بقية المواد التعليمية الاخرى في اعداد الفرد للحياة واحتلاله لمكانة مرموقة في المجتمع، لا من الناحية الفنية فحسب بل ايضا من الناحية الروحية والعقلية وتحقيق التكامل في شخصيته في جميع جوانبها اذ انها جوهر التربية الوجدانية التي تغذي الشخص روحيا وان الفرد لا يصبح كاملا الا إذا نما المفاهيم السلمية للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بقيم الاشياء التي تمر

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية ص 59

² دكتور حمدي خميس : طرق تدريس الفنون ، المركز العربي للثقافة والعلوم بيروت لبنان الطبعة الرابعة ص 160

تحت بصره او في ذاته وتمكنه من ان يستجيب لها بكل حواسه استجابة المستمتع الذي نال حظه من التدريب الفني.

فالإنسان ليست حاجته ال تعليم الفن فقط أكثر من حاجته الى الحكمة والاتزان وتحقيق الذات والحيوية، وأن هذه الخصائص التي لا يمكن ان تأتي نتيجة تدريب أكاديمي بل بدافع طبيعي ويؤكد فلاسفة الاغريق ومنهم ارسطو على القيم التربوية للفن في بناء مجتمع متقدم وفي تربية الجيل وذلك من خلال غائية العمل الفني الخلاق ولهذا يؤكد سقراط عل ان الفن يجب ان يكون لخدمة الاخلاق والجمال ويجب ان يؤدي الى الخير لا الى اللذة الحسية.

وإن الانسان كلما تعمق في ممارسة الفن وزادت ثقافته فيه، اتسعت بذلك دائرة ادراكه ورؤيته ونمت خبرته ومعنى لكأنه تعلم شيئاً جديدا وكل ما نمى ذوق الانسان للأعمال الفنية فانه ينال حفا من التربية. وفضلا عن ذلك فان الفن يشكل للناس احساسهم وإذا ما تأثر الناس بالفن وصلوا إلى أسمى مراتب التربية ويقول كروشه " إن الفن يتجه مباشرة إلى داخل الإنسان ويبني في داخله الحقائق".

المبحث الثالث: أثر الفن التشكيلي في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ:

1- مفهوم الفن التشكيلي:

" هو كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسا من خلال الرؤية، وإن تضافرت معها حواس أخرى لاستيعاب ما يحتويه العمل أحيانا، من ملامس، أو ما يدمجه أحيانا بعض أتباع مذاهب فنية بعينها من مؤثرات حركية وصوتية".

وليس المقصود بذلك مقصورا على الرسم والتصوير والنحت، بل يندرج تحت تعريف الخزف، و الكثير من الفنون التطبيقية التي تعنى بالشكل لخدمة أغراض علمية، وإن خلت¹، من التعبير عن الموضوع أو مناصرة قضية إنسانية، شريطة أن تتم صياغة الشكل جماليا بحيث يخضع لقواعد الإبداع التشكيلي، ولنسق من العلاقات المترابطة فيما بينها².

¹ بوزرا حبيبة، مكانة الفن التشكيلي في المجتمع الجزائري (دراسة ثقافية فنية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا) جامعة تلمسان،

2014-2033 ص28

² - المرجع نفسه، ص29.

2- دور التربية التشكيلية في تنمية شخصية الطفل:

2-1- مراحل النمو الفني للأطفال:

قام مجموعة من الباحثين أهمهم: (جيمس سلي وفكتور ليونفليد، وهيربرت ريد)، حيث قام بعضهم بتصنيف هذه الخصائص والمراحل إلى عدة تقسيمات وسنذكر في هذا الصدد تصنيف "هيربرت ريد":

أ/ مرحلة الشخبة (2-4 سنوات): وفيها يعبث الطفل بالأقلام بلا هدف، أولاً ثم بهدف، ثم يعبث بالقلم بالتقليد، ثم يحاول إنتاج صورة لجزء معين من شيء.

ب/ مرحلة الخطوط (4 سنوات): يرسم الأطفال دائرة للرأس، خطوطاً مستقيمة للسيقان والأذرع.

ج/ مرحلة الرمزية الوصفية (5-6 سنوات): يميل الطفل في هذه المرحلة إلى نمط محبوب واحد

د/ المرحلة الواقعية الوصفية (7-8 سنوات): يرسم الطفل ما يعرف لا ما يرى.

ذ/ مرحلة الواقعية البصرية (9-10 سنوات): يتقبل الطفل برسوماته من الرسم المستوحى من الذاكرة، أو الخيال إلى الرسم من خلال الطبيعة والبيئة المحيطة.

هـ/ مرحلة الكبت (11-14 سنوات): يصبح إنتاج الأطفال قليلا في هذه

المرحلة.

و/ مرحلة الانتعاش الفني - بواكير المراهقة: يزدهر الرسم في هذه المرحلة

ابتداء من الخامسة عشر، ويصبح نشاطا فنيا أصيلا، فالرسوم تتحدث عن قصة

ما ويظهر فرق واضح بين رسوم الجنسين.¹

نلاحظ من خلال المراحل السابقة بدءا بمرحلة الشخبة أو كما يسميها

البعض بمرحلة التخطيط أن الطفل يبدأ بتخطيط غير منظم، حيث يتناول القلم

ويبدأ بالتخطيط، والشخبة الغير منظمة ، في جميع الاتجاهات، وهنا يدرك

الطفل بإحساس عضلي يجد فيه لذة في التخطيط العشوائي و ربما لا يتوقف عن

مساحة الورقة، لينطلق بالقلم إلى جدران البيت أو أي مساحة أخرى ثم بعد فترة

من التخطيط الغير المنظم يبدأ في تطوير تخطيطاته لتأخذ شكلا جديدا ومنظم

،وهنا يدرك بأثر خطوطه على الورق أو الجدران ويأخذ بتنظيمها في اتجاهات

متعددة، فتارة تأخذ الشكل الأفقي ،وتارة تكون في شكل مائل وفي حالة أخرى تجد

تخطيطات رأسية ، هذا النظام من التخطيطات يتلاشى في سن ما قبل الثالثة ليبدأ

تخطيط من نوع آخر .وعند وصوله سن الثالثة من عمره، يكون قد اشتد بنيانه

الجسدي وأصبحت حركاته العضلية أقوى، فيصبح يتحكم بخطوطه لتأخذ الشكل

الدائري أو الشبه الدائري، ولايزال في هذه المرحلة يعبر عن حركات عضلية

¹خالد محمد السعود ، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ج1 ص 86- 87

وتكون هذه المرحلة إعدادا لمرحلة أخرى وصولا إلى سن المراهقة والتي تعد بمثابة امتداد طبيعي للمراحل السابقة.¹

2-2- خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي للمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط:

تبدأ من سن 13 الى سن 18 تقريبا ويمر نمو المتعلم في هذه المرحلة بتعبيرات تشكيلية متعددة وفق عمره الزمني، وتتميز هذه المرحلة بالتعبير الواقعي في رسوماته ومنها: التعبير و النقل، و من بين اهم خصائص هذه المرحلة:

- أ- تتطور قدرات المتعلم شيئا فشيئا على رؤية الأشياء بموضوعية
- ب- يستفيد أكثر من تجاربه الخاصة، ومن تفاعله مع المحيط.
- ت- ينمو التعبير التشكيلي لديه باستعمال عناصر تشكيلية متعددة ومتنوعة وفق مسعى معين تكون طريقة تنظيمها تحمل دلالة ومعنى.
- ث- يستخدم الأسس التشكيلية استخداما موضوعيا وفق الحقائق البصرية في رسوماته، كما يستخدمها ذاتيا وانفعاليا باعتباره فردا متفرد.²

3- الدور الذي تلعبه التربية التشكيلية: تنمي الفنون التشكيلية الاحاسيس وذكاء المنتج والمتلقي على حد سواء، كما تساهم في التكوين الثقافي والاجتماعي، وترقي الذوق الجمالي والابداع الفني، خاصة من خلال انتاج التحف الفنية المختلفة او مجرد الاستمتاع بها ويظهر ذلك جليا من خلال مجموعة الادوار التي تلعبها

¹بوزار حبيبة ، مكانة الفن التشكيلي في المجتمع التشكيلي (اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ص88

²منهاج التربية التشكيلية افريل 2016 -ص4

التربية التشكيلية و الفن بصفة عامة في حياة المتعلم، واثر الفنون الايجابي عل المتعلم و الانسان و المجتمعات ومن بين ابرز الادوار التي تلعبها التربية التشكيلية في تنمية قدرات المتعلمين لدينا :

أ - الدور التربوي والتعليمي:

كنا قد أشرنا سابقا عن التربية عن طريق الفن حيث هذا الأخير له أهمية كبيرة في تربية الطفل وتعليمه أشياء مختلفة بإمكانها تنمية أفكاره وإبداعاته وتوسيع خياله، وبالتالي يتعلم كيف يعبر عن أفكاره بكل حرية وطلاقة عن طريق الفن، وكذلك تربية أذواقه والتعبير عنها عن طريق الرسم مثلا أو الموسيقى أو الشعر أو المسرح أو غيرها من أشكال الفنون المختلفة التي لها وظيفة تربوية بالغة الأهمية. ويؤكد الباحثون أهمية الفن التربوي باعتباره القوى المهذبة لغرائز الإنسان والمتسامية بها إلى المستويات الرفيعة فهو يهذب النفس ويضمن نموا في الذوق والإحساس بالجمال إلى جانب اكتساب المهارات الفنية، ويعالج الفن في المدارس على أساس أنه مادة ممتعة وله دور كبير في التربية فالدارس للفن يتغير سلوكه وتتغير عاداته.¹

إذا من خلال النظرة الشمولية للتربية تبرز الأهمية التربوية للفن من منطلق توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل وتقديم التسهيلات التي تؤدي إلى الإبداع، وضمان نمو مميز عند التلميذ من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وكذلك التعبير عن الأشياء بلغة

¹ ينظر الى خالد محمد السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ج1، المرجع السابق، ص41

الخطوط والأحجام والمساحات والألوان.⁷ وعليه فإن التعبير الفني عن طريق الرسم للطفل في مراحل نموه يحمل معاني كثيرة، ومميزات متعددة، ويعتبر صورة حقيقية له، ومقياسا صادقا ودقيقا لمعلوماته وخبراته الحياتية المختلفة، كما تعمل التربية التشكيلية على:

- توفير خبرات حسية مباشرة عن طريق تدريس المعارف والمعلومات وهذا ما يحتاج إليه الطلبة لبناء ثقافة فنية شاملة.
- الأنشطة الفنية كالرسم والتصميم تساعد على توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف وحتى يتوفر لدى الطلبة رصيد كاف لفهمها واستيعابها.
- كما أن الخبرة الذاتية والممارسة تيسر للطلبة تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها.
- يسهم النشاط الفني الذي يمارسه الطلبة في إشباع بعض دوافعهم الاجتماعية والإنسانية والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس.
- تهتم الأنشطة الفنية بجميع الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للطلاب بهدف مساعدته على تنمية ذاته وشخصيته في جوانبها المتعددة، وأثبتت الدراسات العلمية أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية بشكل عام وأنشطة التربية الفنية بشكل خاص وتحصيلهم الدراسي.
- تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال الأنشطة الفنية كالرسم، والزخرفة، الخط العربي بكل أنواعه والأشغال اليدوية. فالأنشطة الفنية تتيح الفرص للاستفادة من قدرات المتعلمين العقلية والجسمية وإبراز ميولهم،

والعمل على تنميتها وتوجيهها، كما يتيح النشاط الفني أمام الموهوبين طرائق فعالة للتفكير العلمي في مواقف تعليمية وتجريبية للانتفاع بالتقنيات الحديثة، وتشجيع الطلبة على ممارسة التعلم الذاتي والمستمر في كافة المجالات الحياتية.¹

ب- الدور الترفيهي:

للفن دور ترفيهي يتمثل في التنفيس عن الإنسان من أعباء الحياة والتعب ونسيان المشاكل، كما أنه فضاء لأوقات الفراغ والمتعة والتسلية بدلا من فعل أشياء غير نافعة. فعندما يمارس الطف الأعمال الفنية فإنه ينفس عما يجول بخاطره من أحاسيس وانفعالات وأفكار، فيحقق لنفسه نوعا من الاستقرار والاتزان، فالطفل يتأثر بمن حوله فيما يحيط به، وعليه أن يحفظ التوازن بين الناحيتين حتى يضمن لنفسه الاستقرار والراحة، وإذا سادت ناحية على أخرى فحياة الطفل حينئذ ستتسم بالقلق وعدم الاطمئنان، فعندما يعيش الطفل حادثه ما ولا يستطيع التعبير عنها بأية طريقة فإنه يصاب بالقلق.²

والتربية الفنية هي إحدى أوجه النشاط الذي تعتمد عليه المدرسة في شغل أوقات فراغ طلبتهم إذا كان لديهم عاطفة قوية وميل دائم نحو ممارسة الأعمال الفنية والاستمتاع بها، لذلك على المدرسة ان تسعى لتوفير الإمكانيات المادية

¹ منهاج التربية التشكيلية 2016 ص3

² ينظر الى خالد محمد السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية البيداغوجيا ج 1، ص241

لذلك¹. وبالتالي الأنشطة الفنية من أكثر الأنشطة المدرسية التي توفر الناحية الترويحية بالنسبة للطلبة لأنهم يمارسون من خلالها فعاليات متعددة وتتيح لهم المشاركة الفعالة والمباشرة².

ج-الدور الوجداني:

التربية الفنية باعتبارها علم من العلوم الإنسانية تعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية الحسية، والوجدانية³. حيث يرتبط العمل الفني بمدى القدرة على ترجمة العواطف والمشاعر والمعاني المعنوية كأساس للعمل الفني من خلال وسائط متعددة كالرموز اللفظية أو الشكلية أو الحركية أو الصوتية وهي بمجموعها تمثل عاملا مهما في توثيق العلاقات الإنسانية، فالنتاج الفني لفرد ما يمكن أن يدرك ويستمتع به أي كانت لغته أو جنسه أو دينه، خاصة إذا ارتبطت بالواقع. ومن هنا تأتي أهمية التركيز على تنمية الحواس عند التلميذ لمنحه فرصا أكبر للتعلم بالقدر الذي يهيئ المجال للكشف عن قدرات التلميذ الكامنة لتحقيق تنمية الجوانب الروحية والمعنوية والإبداعية له⁴. فعندما ينخرط الطفل في ممارسة عمله الفني ويتفاعل معه ويستمتع به، فإن ذلك يساعده على تنمية وعيه الحسي والوجداني، فيصبح بذلك مرهف الحس رقيق الوجدان مثله في ذلك مثل المصور،

¹ محمد محمود لحيلة، التربية الفنية واساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 1998-ص45-

² المرجع نفسه ص44

³ ليلي حسني ابراهيم، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 2004 ص111

⁴ احمد جميل عايش، اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضة، دار المسيرة، عمان، الطبعة 1، 2008 -ص25-ص25-

والأديب، وهذا من شأنه زيادة الروابط بين الأطفال وتوطيد الصلة بينهم.¹ وذلك عن طريق ممارسة الأطفال للأعمال الفنية يمكن أن تتطرق حواسهم من أسلوبها الذاتي المحدود إلى أسلوبها الموضوعي الذي لا يعرف الحدود، حيث أن الطفل في أثناء قيامه بعملية الخلق والابتكار لا يبغى من مآربه الذاتية شيئاً، بل هي لحظات يتفاعل منها مع الحواس المجردة المتعددة، لتأدية وظيفتها، إذ إن ممارسة الأعمال الفنية والتفاعل معها والاستمتاع بها له أثر بالغ في تدريب حواس الاطفال تدريباً غير محدود.²

د- الدور الاجتماعي: للفن ووظائف اجتماعية متعددة لا يمكن حصرها بأي حال من الاحوال في مجموعة من العناصر وقد اخترنا اهم هذه الوظائف واكثرها شيوعاً والمتمثلة في :

- تطوير امكانيات التلاميذ على التفاعل مع محيطهم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في ظل افرازات ما يسمى بالعولمة وجعل العالم قرية كونية صغيرة .
- تعويد الطلبة وتدريبهم على التخطيط والتنظيم، وتحديد المسؤولية واحترام الانظمة والقوانين.

¹محمود الحيلة ، التربية الفنية واساليب تدريسها ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 1998ص44

²المرجع نفسه ص44

- تعويد الطلبة على حب العمل، وتحمل المسؤولية واحترام آراء الغير والاشتراك في اتخاذ القرار والمشاركة الجماعية في تقييم اعمالهم واعمال زملائهم.
- تساعد التربية الفنية على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية والنهوض بالمجتمع وتطويره باعتبار ان الفن اداة لتطوير المجتمعات والرقى بها .
- تنمية سمة القيادة لدى الطلبة الاعتماد على النفس و تنمية قدرتهم على تذوق الجمال.
- إعداد الطلبة للمواطنة الصالحة من خلال تعرفهم على واجباتهم، والتزامهم بقوانين الجماعة ومراعاة مصالحها والمشاركة في تجسيد المشاريع الجماعية مثل انجاز الجداريات الفنية في تزيين المؤسسات التربوية .
- يساهم النشاط الفني في تدريب المتعلمين بالتعرف على الإمكانيات والخدمات المتوفرة في مجتمعهم وبالتالي الاستفادة منها في جميع جوانب الحياة الدراسية والعملية.
- يحقق النشاط الفني وظائف شخصية وعلاجية ووقائية لمشكلات الأطفال وحل لمشاكلهم النفسية باعتبار الفن اداة علاجية لدى المجتمعات المتطورة .
- تساهم الأنشطة الفنية في تحقيق الكفاية المهنية المستقبلية للطالب عن طريق إمداده بمعلومات عن بعض المهن التي يحتاجها المجتمع.¹

¹ - خالد محمد السعود، مناهج تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج1-المرجع السابق، ص252.

هـ - **الدور النفسي** : ينظر علماء النفس إلى الفن أنه الوسيلة التي يهدف الانسان من خلالها بوعي أو بدونه إلى تحقيق توازنه النفسي وذلك للتعبير عما في داخله من مدركات ومشاعر ومكبوتات .واستنتاج كهذا يحتم التسليم بضرورة أن يكون لعلم النفس دور جوهري في فهم هذه الحالة الرفيعة من الوعي الإنساني وقد قاد الاهتمام بالتعبيرات الفنية ،ودلالاتها النفسية إلى ظهور ميدان علم النفس التطبيقي و هو ما عرف بعلم النفس الفني الذي يدرس الخصائص النفسية للإبداع الفني والإدراك ،والأعمال الأدبية والتربية الفنية والتربية الجمالية كما يعتبر الفن من بين لهم الوسائط العلاجية في ايامنا هذه.¹

ومن بين أهم الوظائف النفسية للممارسة الفنية:

- تنشئة الطلبة على الإيمان بالقيم والتمسك بالدين الإسلامي، وبناء الشخصية المتكاملة للطلاب ليصبح مواطنًا صالحًا يرتبط بوطنه ويعتز به ويحترم مقوماته ورموز سيادته.
- تقدم التربية الفنية الفرصة للطلبة لتحقيق الصحة النفسية من خلال ممارسة أنشطة فنية ممتعة ومحبة لديهم.
- يعد النشاط الفني وسيلة لإثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك أن ممارسة بعض الأنشطة داخل أو خارج المدرسة يتيح لهم قضاء وقت ممتع يوفر عنصر الترويح الضروري لتجديد النشاط.

- تلبي الحاجات النفسية للطلبة الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة الطلبة على التخلص من مشاكل القلق والاضطراب والانطواء كما تعمل على الممارسة الفنية الصفية و اللاصفية على خلق فرص للتعرف بين المتعلمين و تتيح لهم فرص انشاء الصداقات و توطيدها.
- اكتشاف الميول والاهتمامات التي تساعد في توجيه الطالب في مساره الدراسي والمهني واختيار التخصص المناسب أو المهنة المستقبلية.
- تنمية بعض الصفات الشخصية الإيجابية لدى الطالب مثل الاتزان الثقة بالنفس والصبر والمثابرة وحسن التعامل مع الغير واحترامه وتقبل الراي الخر برحابة صدر وتقبل الاختلاف.
- حماية الطلبة من ممارسة سلوكيات غير سوية كالأفات الاجتماعية، فعملية الممارسة للأنشطة الفنية توجه الطلبة للحد من ممارسة السلوكيات الغير مرغوب فيها الحد من ظاهرة تقشي المخدرات في الوسط المدرسي.¹
- يستخدم الفن للكشف عن الحالات النفسية والشخصية لدى المتعلمين، كما أنه يستخدم في الكشف عن قضايا تتعلق بالجريمة وقضايا اجتماعية وذلك من خلال تفريغ المتعلم لانفعالاته بإحدى أشكال الفن كالرسم اي التعبير من خلال الرسم عن الرغبات او المخاوف او المكبوتات بصفة عامة.²

¹خالد محمد سعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ج1، المرجع السابق -ص250-251

² - المرجع نفسه، ص39

4 - علاقة التربية التشكيلية بالمواد التعليمية الأخرى:

هناك علاقة وطيدة بين التربية التشكيلية والمواد الدراسية الأخرى كالرياضيات، التاريخ والجغرافيا والتربية الاسلامية والعلوم وغيرها من المواد الأخرى، ويمكن أن تتباين تلك العلاقة من خلال مواضيع وخطط التربية الفنية. على سبيل المثال لو تناولنا مادة الرياضيات نجد اتصال مباشر من حيث استخدام القياسات والحساب الارتفاعات والعرض والطول كما تدخل الأشكال الهندسة كالمثل والمربع والمستطيل والدائرة في مجال التصميم فكل موضوع يتطلب عمل تصميم فني له حيث يكون على أسس وقواعد رياضية وهندسية محكمة. أما في مجال التاريخ والجغرافيا، ففي الاحداث التاريخية والبطولات مواضيع ومقدمات لإثارة التلاميذ وتعایشهم مع الموضوع تدريجيا من خلال تمثيل وشرح للموضوع المراد شرحه. وفي الجغرافيا عملية رسم الخرائط والاشكال التوضيحية، والمجسمات لبيان التضاريس والمعالم الأثرية. وفي مجال العلوم فيتم عمل رسومات توضيحية للتجارب التي تجرى للجهاز الهضمي أو التنفسي أو الهيكل العظمي، أو مجسم العين، أو الأذن وغيرها كلها تدخل في إطار الاعمال الفنية. وفي مجال العلوم الشرعية فكتابة الآيات القرآنية وتخطيطها وعمل الزخارف اللازمة والإطارات الزخرفية والهندسية والنباتية كلها منبعها الفن الإسلامي ولها صلة بمادة التربية الاسلامية.

وهناك الكثير من المواد التي يبدأ المدرس في مجال التربية الفنية حديثه بالإثارة يكون قد استمد حديثه من مادة علمية أخرى وبذلك يكون قد ربط ما بين المادة والتربية الفنية وبذلك يكون التكامل في المواد التعليمية.

كما نجد بعض النصوص خاصة في المواد الأدبية مثل مادتي اللغة الفرنسية او اللغة الانجليزية تتناول ظاهرة فنية ما كالتجريد او تتحدث عن شخصية فنية وطنية او عالمية، مما يدفع بالتلاميذ الى الرجوع الى استاذ مادة التربية التشكيلية من اجل اشباع فضولهم أو الاجابة عن تساؤلاتهم.

كما أن الكتب التعليمية بصفة عامة هي انتاج رسام مصمم متخصص فمثلا الرسوم البيانية التي نجدها في كتب العلوم الطبيعية و الحياة.

كما ينفرد الرسام في نقل بعض المعطيات العلمية عن غيره مثلا نقل نتيجة مخبرية بالمجهر الى صورة بيانية لكتاب كيمياء او طب.

و من هذا تحدث عملية التكامل بين التربية التشكيلية وبقية المواد الدراسية الاخرى من علوم اسلامية و رياضيات (علم المنظور) و تاريخ (تصوير المعارك و ابرز الشخصيات) و جغرافيا (رسم الخرائط)، فالعلاقة بين التربية التشكيلية و بقية المواد علاقة تكاملية.

و نستطيع ادراك اثر الفن على بقية المجالات نخص بالذكر العلوم السياسية (الكاريكاتور)، التصميم المعماري، الرسوم التعليمية الخاصة بالأطفال.

الخلاصة:

كحوصلة لما تم التطرق اليه في هذا الفصل يمكن القول ان علاقة الفنون بالتربية علاقة وثيقة و عريقة ،فكلاهما يكمل الآخر ،و بما أن التربية هي التي يقصد بها تغيير سلوك التلاميذ الى انماط يقبلها المجتمع ، فالتربية الفنية التشكيلية من الوسائل التي تحقق ذلك، لذا وجب ان تحظى بالأهمية التي تستحقها بين المواد الاخرى ،حيث تعمل هذه الاخيرة على اكساب المتعلمين تعليما فنيا يوقظ فيهم الاحاسيس الجمالية ، و تمكنهم من المساهمة في الحياة الثقافية و تؤدي الى ابراز المواهب المختلفة في هذا الميدان و تعمل على تشجيعها .

وتعد الفنون جوهر التربية الوجدانية التي تغني الشخص روحيا لان الطفل يجد في الفن الفرصة في التعبير عن رغباته وطموحاته الخيالية، كما تساهم التربية الفنية التشكيلية مع باقي المواد الدراسية الأخرى في تنمية قدرات التلاميذ العقلية كما تعمل على تقوية استعدادات الطفل وميولاته وتقوم بتوجيهه الوجهة الاجتماعية السليمة.

الفصل الثاني:

واقع تدريس التربية

التشكيلية في الجزائر – الجيل الثاني.

- المبحث الأول: منهاج التربية التشكيلية الجيل الثاني.
- المبحث الثاني: تدريس التربية التشكيلية في المؤسسات الجزائرية متوسطة توراك محمد نموذجا.
- المبحث الثالث: المشاكل التي تعترض تدريس المادة.

تمهيد:

الفن التشكيلي هو أول لغة إنسانية بعد اللغة الصوتية والذي لا يزال حاضرا بقوة في حياة الإنسان أكثر من أي وقت مضى في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والإعلامي والثقافي، خاصة مع تطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا التي أساسها اللغة البصرية. فمن الطبيعي اذن أن تكون لمادة التربية التشكيلية مكانة هامة في مناهجنا خاصة مع ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني حتى يتسنى للمتعلم التحكم في لغة العصر والتي تساهم بعدة اشكال في تطوير المجتمعات في شتى ميادين الحياة.

المبحث الأول: منهاج التربية التشكيلية الجيل الثاني

1 مفهوم المنهاج:

لقد استخدم لفظ المنهاج للدلالة على محتوى المادة الدراسية في المدرسة مرتبطا بالهيئة المحلية أو بمستوى الطلبة في الصف والاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المقررة على هؤلاء الطلبة في النهاية , مما يؤدي إلى تكس الكتاب الدراسي بالموضوعات التي تثقل كاهل الطلبة، وكان المدرس يتبع بعض الأساليب التي تعينه على تدريس تلك الكتابات والمادة الدراسية، ولكن تبدل ذلك المفهوم القديم إلى اتجاه حديث وأصبح لفظ المنهاج أكثر اتساعا وشمولا حيث يشير إلى الحياة المدرسية للطلبة ويتضمن كل الخبرات لهم التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخلها أم خارجها .

فالمنهاج لغة: نجد أنها كلمة مأخوذة من (نهج) ومنهاج بمعنى الطريق الواضح، وجاء في منجد اللغة والإعلام كلمة نهج، ونهج الرجل نهجا، بمعنى انبهر، ومنه أنهجى فلانا، بمعنى ينهج أي يلهث، وكذلك نهج الأمر بمعنى أبانه وأوضحه، والطريق سلكه، ومنه منهج الطريق أو الأمر بمعنى أوضح واستبان، ومنه أيضا أنتهج الرجل بمعنى سلك¹.

أما اصطلاحا: فيعرف على أنه تخطيط وتنظيم للأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية، التي تتحقق من خلال الخبرات التعليمية، والأنشطة

1- خالد محمد سعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجية ، ص:16

العملية بطريقة مقصودة، ومنظمة سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها¹.

ويعرفه "تايلور" (هو جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرس لتحقيق النتائج التعليمية.) أما "جونسون" فيعرفه على أنه: (سلسلة منظمة ومتتابة من المهارات التي يستعملها المعلم)².

2- تعريف منهاج التربية التشكيلية:

يمكننا تعريف منهاج التربية الفنية التشكيلية بأنه جميع ما تقدمه المدرسة إلى المتعلمين من أنشطة فنية تشمل على مهارات وخبرات وقيم واتجاهات مقصودة وغير مقصودة تشرف المدرسة داخلها أو خارجها تحقيقا لرسالتها ونتائجها ووفق خطتها في تحقيق هذه النتائج ، ويهدف إلى مساعدة المتعلم على إنتاج أعمال فنية للوصول إلى أفضل ما تمكنه منه قدراته³.

فمنهاج التربية الفنية التشكيلية في مفهومه الحديث يركز على تقديم المفاهيم والمعارف والمهارات المتعلقة بالتعبير الفني كالرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المختلفة وتصميم المجسمات وغيرها، كما أنه يركز

1- ليلي حسني إبراهيم، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، دون طبعة، 2004، ص:12

2- خالد محمد سعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجية، ج1، المرجع السابق، ص:19-20.

3- منهاج التثديية التشكيلية 2016 ص 05 -وزارة التربية الوطنية - ،

على استخدام الكمبيوتر في الرسم وتصميم أعمال فنية من خلال تدريب الطلبة على المهارات الإنتاجية الأساسية¹.

2 1 المبادئ المؤسسة للمناهج التربوية التشكيلية:

المناهج التعليمي بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ويعتمد بناء المناهج على احترام المبادئ الآتية:

- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج.
- قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.
- المقروئية: أي البساطة ووضوح الهدف ودقة التعبير.
- الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.
- قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.

وتتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في ثلاثة مجالات: في المجال الأخلاقي والمجال الإبستمولوجي (الفلسفي)، والمجال المنهجي والبيداغوجي.

في المجال الأخلاقي (القيمي): حسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات البعدين (الوطني والعالمي

1- المرجع نفسه ص: 25

في المجال الابستمولوجي (الفلسفي المعرفي):

على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة، والتي تشكل أسس التعليمات وتيسر الانسجام العمودي للمواد والملائم لهذه المقاربة.

في المجال المنهجي والبيداغوجي:

ترتكز المناهج الجديدة على مبدئين أساسيين: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنائية الاجتماعية، والمقاربة النسقية. تشكل هذه المقاربة المؤسسة على البناء الفكري والبنائية الاجتماعية المحور الرئيسي للمناهج الجديدة تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه¹.

3- تقديم مادة التربية التشكيلية:

اللغة التشكيلية لغة بصرية أساسها العناصر التشكيلية المتمثلة في الأشكال والألوان، التي تساعد على التعبير والتواصل، وفهم وقراءة وإنتاج الرسائل المرئية بلغات فن الرسم والتلوين، وفن التصميم، كما تساعد على اكتساب ثقافة جمالية في عدة ميادين تخص الفنون التشكيلية.

كما تنمي الأحاسيس والمشاعر الذاتية لممارستها، مما يجعله متفتحا على العالم الحسي، ومنسجما مع ذاته ومع مختلف الأحاسيس المتمثلة في التعبيرات الفنية التشكيلية.

1- منهاج التربية التشكيلية 2016 ص 05 -وزارة التربية الوطنية -

تتمى الفنون التشكيلية الأحاسيس وذكاء المنتج والمتلقي، كما تساهم في التكوين الثقافي والاجتماعي، وترقى الذوق الجمالي والإبداع الفني، خاصة من خلال إنتاج التحف الفنية المختلفة أو الاستمتاع بها¹.

4-غايات التربية التشكيلية في مرحلة التعليم المتوسط:

تتمثل غاية التربية التشكيلية في هذه المرحلة إلى تطوير انتباه المتعلمين على مستوى التعبير والإدراك، الإبداع والتخيل، كذلك حب الاطلاع والاستقلالية، والحس النقدي والملاحظة لفهم العالم المحيط، والتفكير فيه بأنفسهم والتأقلم مع الوضعيات الجديدة من خلال استعمال لغات مرئية (اللغة التشكيلية الخاصة للأشكال والألوان)، ويعني ذلك:

- اكتساب خبرات العالم والتعبير عن الخبرات الذاتية.
- تطوير أنماط فكرية عامة، كالتحليل والتركيب والتنسيق المنطقي والتفكير الإبداعي.
- تنمية الحس الوطني عن طريق الوعي بالأصالة والتراث للشخصية الوطنية ثم التوسع شيئاً فشيئاً نحو عالم ثقافي أكثر اتساعاً، في الحاضر والماضي للثقافة الوطنية والعالمية والتوجه نحو بلورة ثقافة جديدة في أفق المستقبل.
- تساهم في بناء اللغة، وتطوير المواقف المراد تبليغها وتكوين أحكام والتعبير عنها، وتسيير الوقت، وحل المشكلات مما يساعد المتعلمين على اكتساب كفاءات في إطار القيم الجمالية التي تمكنهم من شق

1- المصدر السابق ص 04-وزارة التربية الوطنية -

طريقهم في ميادين الحياة العملية كمواطنين عاملين ومنتجين في المستقبل، فخورين بانتمائهم لوطنهم وأمتهم¹.

مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل

تساهم التربية الفنية التشكيلية في تحقيق الملمح الشامل من خلال تعلم تقنيات التعبير المرتبطة باللغة التشكيلية، وبالقيم الجمالية، والعوامل التاريخية، إضافة إلى العوامل المحلية والعالمية والبيئية والصحية، والعلمية، وتساهم في معرفة الموروث الحضاري لأمتهم، والتراث العالمي، مما يمكنهم من بلورة ثقافة وطنية وإنسانية تساهم في تكوين شخصيتهم.

1- القيم والمواقف في التربية التشكيلية:

- يعترف بمكونات الهوية الجزائرية "Algérianité" (الانتماء للجزائر) في انسجامها ويقدر رموزها.
- يدرك غنى وتنوع التراث الفني للأمة الجزائرية وأهمية المحافظة عليه.
- يعي وجود شعوب بثقافات وفنون مختلفة ويتقبل التنوع والاختلاف.
- يتذوق جمال الإبداع الفني
- يساهم بنشاطات تشكيلية وفنية للتعبير عن قيم التسامح والعيش المشترك ونبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
- يساهم بنشاطات تشكيلية للتعبير عن جمال المحيط قصد حمايته.
- يساهم بنشاطات تشكيلية وفنية للتعبير عن روح التضامن والتعاون¹.

1-منهاج التربية التشكيلية 2016 ص 03 -وزارة التربية الوطنية -

الحجم الساعي المخصص لمادة التربية التشكيلية²:

يقدر الحجم الساعي المخصص لمادة التربية التشكيلية في مرحلة التعليم المتوسط بحصة واحدة لجميع المستويات.

من الملاحظ والجدير بالذكر أن حصة واحدة في الأسبوع تجعل من مهمة استاذ التربية التشكيلية في ترسيخ ثقافة فنية داخل الوسط المدرسي مهمة صعبة وهذا ما لمسناه انا وزميلي كوننا استاذين في مرحلة التعليم المتوسط كما نلاحظ استخفاف نسبة من المعلمين بالمادة بحكم معاملها (1)

السنة متوسط	الأولى	السنة متوسط	الثانية	السنة متوسط	الثالثة	السنة متوسط	الرابعة
1سا	1سا	1سا	1سا	1سا	1سا	1سا	1سا

1- منهاج التربية التشكيلية 2016 -وزارة التربية الوطنية -ص04.

2- اللجنة الوطنية للمنهاج الوثيقة المرافقة أبريل 2016 ص04.

المبحث الثاني: تدريس التربية التشكيلية في المؤسسات الجزائرية متوسطة

توراك محمد نموذجاً

1-تعريف متوسطة توراك محمد: هي مؤسسة تربوية، تأسست بتاريخ سبتمبر 2009 وتتربع على مساحة .. 9125.50 متر مربع. تقع جنوب غرب عاصمة م الولاية تيارت وتبعد عنها ب 48كم.

أ- عدد أقسام المؤسسة: تحتوي متوسطة توراك محمد على إحدى عشر

قسم، تشمل المستويات الأربع، بالإضافة إلى مخبرين.

ب- عدد الأساتذة: 20 أستاذ منهم واحد لمادة التربية التشكيلية

الذي يدرس جميع مستويات المؤسسة.

ج-مستويات المؤسسة: أربع مستويات مقسمة كآآي:

أ- السنة الأولى: أربعة أقسام تحتل الطابق الأرضي، السنة أولى

رقم: 1-2-3-4

ب- السنة الثانية: ثلاثة أقسام –السنة الثانية رقم 1 و2 و3

ت- السنة الثالثة: قسمين منها السنة الثالثة 1 والسنة الثالثة 2

ث- السنة الرابعة: هي الأخرى قسمين السنة الرابعة رقم 1 ورقم 2

2- أول تعيين لأستاذ التربية التشكيلية بالمتوسطة: بدأ تدريس مادة التربية

التشكيلية في مؤسسة توراك محمد بالفאיحة، بداية السنة الدراسية

2014م-2015م، وأول أستاذ شغل هذا المنصب: الأستاذة شولاق

سعاد خريجة جامعة تلمسان

3- دروس التربية التشكيلية: يقدر الحجم الساعي للمادة بحصة واحدة في الأسبوع لجميع المستويات، وينقسم برنامج المادة إلى ميدانين: ميدان الرسم والتلوين، وميدان فن التصميم ويشتمل كال ميدان على مجموعة من المركبات، وكل مركبة موزعة إلى أربع وضعيات: الوضعية الإنطلاقية - الوضعية الاستكشافية البسيطة - الوضعية التعليمية الإدماجة-الوضعية التقويمية التكوينية

4- رزنامة التوزيع السنوي لبرنامج مادة التربية التشكيلية للمستويات الأربع لدى متوسطة تراك

الجدول الاول:

1-4 مخطط تدرج بناء التعليمات للسنة الأولى متوسط

متوسطة: توراك محمد		مديرية التربية لولاية تيارت	المستوى: السنة الأولى متوسط السنة الدراسية: 2019/2018
أسا بيع أشه ر	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث الأسبوع الرابع

<p><u>الميدان: الرسم</u> <u>والتلوين المركبة</u> <u>1: التركيب الفني</u> <u>الوضعية</u> <u>الإنطلاقية</u> <u>(نظري):</u> التركيب المتوازن على أساس قاعدة التناظر واللاتناظر</p>	<p>مراقبة الادوات وتنظيم الكراس وتغليف تنظيم الملف الفني وكيفية تحضير وتنظيم ورقة الرسم</p>	<p>حصة تعارف التعريف بالمادة التعرف على الادوات المطلوبة</p>	<p>سبتمبر</p>
---	--	--	---------------

تابع	تابع	تابع	تابع	أكتوبر
<u>الوضعية</u> <u>تكوينية</u>	<u>الوضعية</u> <u>التعلمية</u>	<u>الوضعية</u> <u>التعلمية</u>	<u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u>	
<u>تقويمية:</u>	<u>الإدماجية:</u>	<u>التعلمية</u>	<u>الاستكشافية</u>	
تكملة العمل	(عمل جماعي او	<u>الإدماجية:</u>	<u>الاستكشافية</u>	
الادماجي مع	فردية)	(عمل جماعي	تطبيق: رسم بسيط	
التقويم جماعيا	رسم مشروع	او فردية)	في الكراس	
الأعمال المنتهية	جدارية تجريدية	رسم مشروع		
بعرضها على	بالاعتماد على	جدارية تجريدية		
السبورة للوقوف	مبدأ التناظر	بالاعتماد على		
على الاعمال	والملائناظر	مبدأ التناظر		
الخاطئة وتصويبها		والملائناظر		
والصحيحة				
وتشجيعها				

نوفمبر	عطلة	الميدان: الرسم والتلوين والمركبة 2: التقنيات الفنية الوضعية الإنطلاقية المعرفية (نظري) دراسة انواع تقنيات الاساليب التنقيط/التهشير/ اللطخ...	تابع الوضعية الاستكشافية السيطة: التطبيق: رسم بسيط في الكراس	تابع الوضعية التعليمية الإدماجية (عمل جماعي او فردي) رسم منظر طبيعي او طبيعة صامتة... بالتضاد اللونى للمكملات
--------	------	---	---	--

تيسير	تابع <u>وضعية تكوينية</u> <u>تقويمية:</u> تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على الاسبورة للوقوف على الاعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها	<u>الميدان: الرسم</u> <u>والتلوين</u> <u>المركبة 3:</u> <u>الاساليب الفنية</u> <u>الوضعية</u> <u>الانطلاقية</u> <u>المعرفية</u> <u>(نظري)</u> المدرسة الانطباعية والانطباعية المحدثة	تابع <u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق</u> رسم بسيط في الكراس	عطلة

الوضعية	التعليمية	الوضعية تكوينية	الميدان: فن
الإدماجية	(عمل جماعي أو فردي)	تقويمية:	التصميم
رسم بسيط لطبيعة صامته (فواكه، أواني..)	رسم بسيط لطبيعة صامته (فواكه، أواني..)	تكملة العمل مع التقويم جماعيا	المركبة 1:
بأسلوب تنقيطي	بأسلوب تنقيطي	للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها	الزخرفة وقواعدها
		مناقشة وحل الإشكالية الأم	الوضعية
			الإنطلاقية
			المعرفية (نظري)
			التوازن، التكرار، التشعب التناظر

فقرى	الوضعية	الوضعية التعليمية	الوضعية تكوينية	الميدان: فن
	الاستكشافية	الإدماجية:	تقويمية:	التصميم المركبة
	البسيطة:	(عمل جماعي أو فردي)	تكلمة العمل	1: الزخرفة
	التطبيق رسم	زخرفة إطار	الادماجي مع	وقواعدها
	بسيط في		التقويم جماعيا	الوضعية
	الكراس زخرفة		للأعمال المنتهية	الإنطلاقية المعرفية
	مربع		بعرضها على	(نظري)
			السبورة للوقوف	الانسجام اللوني مع
			على الأعمال	اللون السائد
			الخاطئة	
			وتصويبها	
			والصحيحة	
			وتشجيعها	

مارس	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الإدماجية:</u> <u>(عمل جماعي او فردي)</u> زخرفة إطار</p>	<p><u>الوضعية تكوينية</u> <u>تقويمية:</u> تكملة العمل الإدماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>عظيمة</u></p>
أفريل	<p><u>عظيمة</u></p>	<p><u>الميدان: فن التصميم</u> <u>المركبة 3:</u> <u>القيم</u> <u>الجمالية للزخرفة</u> <u>الوضعية الإنطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> زخرفة الافريز</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>الوضعية التعليمية</u> <u>الإدماجية:</u> <u>(عمل جماعي او فردي)</u> زخرفة افريز (3 وحدات زخرفية هندسية أو طبيعية..)</p>

مأى	<u>الوضعية</u> <u>التعلمية</u>	<u>الوضعية</u> <u>تكوينية</u> <u>تقويمية:</u>
<p><u>الإدماجية(عم</u> <u>ل جماعي أو</u> <u>فردى)</u> زخرفة افريز(وحدات زخرفية هندسية أو طبيعية</p>	<p>تكلمة العمل الإدماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها مناقشة حل الإشكالية الأم</p>	

الجدول الثاني:

2-4 مخطط تدرج بناء التعليمات للسنة الثانية متوسط:

متوسطة: توراك محمد		مديرية التربية لولاية تيارت	المستوى: السنة الثانية متوسط السنة الدراسية: 2018/2019	
أسابيع أشهر	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
سبتمبر		حصة تعارف التعريف بالمادة التعرف على الأدوات المطلوبة	مراقبة الأدوات وتنظيم الكراس وتغليف تنظيم الملف الفني وكيفية تحضير وتنظيم ورقة الرسم	<u>الميدان: الرسم</u> <u>والتلوين</u> <u>المركبة 1: التركيب</u> <u>الفني</u> <u>الوضعية</u> <u>الانطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> انسجام العناصر التشكيلية الخطية واللونية من حيث الحركة والايقاع

أكتوبر	الوضعية الاستكشافية البيسطة: تطبيق: رسم بسيط في الكراس	الوضعية الإدماجية (عمل جماعيا أو فردي) الحركة والايقاع، وطرق الانسجام الناتج بينهما	الوضعية التعلمية الإدماجية (عمل جماعيا أو فردي) الحركة والايقاع، وطرق الانسجام الناتج بينهما	الوضعية تكوينية تقويمية: تكملة العمل الإدماجي مع التقويم للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها
نوفمبر	عظلة	الميدان: الرسم والتلوين المركبة 2: التقنيات الفنية الوضعية الإنطلاقية المعرفية (نظري) دراسة أنواع تقنيات الاساليب التنقيط/التهشير/اللطخ...	الوضعية الاستكشافية البيسطة: التطبيق: رسم بسيط في الكراس	الوضعية التعلمية الإدماجية (عمل جماعي أو فردي) الخداع البصري لفيكتور فازاريلي

تيسير	الوضعية التكوينية التقويمية:	الميدان: الرسم والتلوين المركبة 3: الاساليب التقنية الوضعية الإنطلاقية المعرفية (نظري)	الوضعية الاستكشافية البسيطة: التطبيق: رسم	عطاءة
	تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتية بعرضها على السبورة للقوف على الأعمال الخاطئة وتصوبيها والصحيحة وتشجيعها	المدرسة والرماديات الحيادية والملونة التكعيبية	بسيط في الكراس	

جانفي	الوضعية التعلمية	الوضعية التكوينية	الميدان: فن
	<u>الإدماجية</u>	<u>التقويمية:</u>	<u>التصميم</u>
	(عمل جماعي أو فردي)	تكلمة العمل	<u>المركبة 1: التجسيم</u>
	انجاز عمل فني	الإدماجي مع	<u>الفني</u>
عظامة	تكعيبي بالرماديات	التقويم جماعيا	<u>الوضعية</u>
	الحيادية أو الملونة	للأعمال لمنتھية	<u>الإنطلاقية</u>
		بعرضها على	<u>المعرفية (نظري):</u>
		السبورة للوقوف	يتعرف على
		على الأعمال	قاعدة سلم الرسم
		الخاطئة	
		وتصويبها	
		والصحيحة	
		وتشجيعها	
		مناقشة وحل	
		الإشكالية الام	

الميدان: فن	الوضعية تكوينية	الوضعية التعلمية	الوضعية	فيثري
<u>التصميم</u>	<u>تقويمية:</u>	<u>الإدماجية</u>	<u>الاستكشافية</u>	
<u>المركبة 2:</u>	العمل	(عمل جماعي أو	<u>البسيطة:</u>	
<u>الاشهار</u>	مع	الادماجي	<u>التطبيق:</u> رسم	
<u>الوضعية</u>	جماعيا	التقويم	بسيط	
<u>الإنطلاقية</u>	المنتھية	للأعمال	في	
<u>المعرفية (نظري)</u>	على	بعرضها	الكراس	
الاشهار والتضاد	للقوف	السبورة		
الاني	الأعمال	على		
		الخاطئة		
		وتصوبيها		
		والصحيحة		
		وتشجيعها		

مارس	الوضعية <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس	الوضعية التعليمية <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو</u> <u>فردى)</u> ملصقة اشهارية	الوضعية تكوينية <u>تقويمية:</u> تكلمة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها	عطلة

<p><u>الوضعية التعلمية</u> <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو فردي)</u> تصميم علبة لمنتوج استهلاكي مع الخط الكوفي</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>ال بسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>الميدان:</u> فن <u>التصميم</u> <u>المركبة 3:</u> الخط <u>العربي</u> <u>الوضعية</u> <u>الإنطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> دراسة الخط الكوفي</p>	<p>ع ط ا ت</p>	<p>أفريل</p>
--	--	---	----------------	--------------

مباي	<u>الوضعية</u> <u>التعلمية</u> <u>الإدماجية:</u> <u>(عمل جماعي</u> <u>أو فردي)</u> تصميم علبة لمنتوج استهلاكي مع الخط الكوفي	<u>الوضعية التكوينية</u> <u>التقويمية:</u> تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها مناقشة و حل الاشكالية الام	

الجدول الثالث:

3-4 مخطط مدرج التعليمات للسنة الثالثة متوسط.

متوسطة: توراك محمد		مديرية التربية لولاية تيارت		المستوى: السنة الثالثة متوسط السنة الدراسية: 2019/2018	
أشهر	الأسابيع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	
سبتمبر		حصة تعارف التعريف بالمادة التعرف على الادوات المطلوبة	مراقبة الادوات وتنظيم الكراس تنظيم الملف الفني وكيفية تحضير وتنظيم ورقة الرسم	الميدان: الرسم والتلوين المركبة 1: التركيب الفني الوضعية الإنطلاقية المعرفية (نظري) القاعدة الذهبية والعناصر التشكيلية للتركيب	

<u>الوضعية التكوينية</u>	<u>الوضعية التعلمية</u>	<u>الوضعية التعلمية</u>	<u>الوضعية</u>	أكتوبر
<p><u>التقويمية:</u></p> <p>تكلمة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها</p>	<p><u>الإدماجية</u></p> <p>(عمل جماعي أو فردى) طبيعة صامتة واستخراج القاعدة الذهبية</p>	<p><u>الإدماجية</u></p> <p>(عمل جماعي أو فردى) طبيعة صامتة واستخراج القاعدة الذهبية</p>	<p><u>الاستكشافية</u></p> <p><u>البسيطة:</u></p> <p><u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	

<p><u>الوضعية التعليمية</u> <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو فردي)</u> طبيعة صامتة بالتضاد اللوني للمكملات</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>الميدان:</u> الرسم <u>والتلوين</u> <u>المركبة 2:</u> علم <u>الالوان</u> <u>الوضعية</u> <u>الانطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري):</u> التضاد اللوني والتضاد اللوني للمكملات (عجلة الالوان)</p>	<p>ع ط ا ت</p>	<p>نوفمبر</p>
---	---	---	----------------	---------------

تيسير	<p><u>الوضعية</u> <u>التكوينية</u> <u>ال تقويمية:</u> تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتھية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها</p>	<p><u>الميدان:</u> <u>الرسم</u> <u>والتلوين</u> <u>المركبة 3:</u> <u>الاساليب التقنية</u> <u>الوضعية</u> <u>الانطلاقية(نظري)</u> ألوان وخصائص العلم الوطني من حيث مركباته الهندسية</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>ال بسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس العلم الوطني</p>	<p><u>ع ط اة</u></p>

جانفي	الوضعية التعليمية	الوضعية تكوينية	الميدان: فن
عطلة	الإدماجية	تقويمية:	التصميم
	(عمل جماعي أو فردي)	تكلمة العمل	المركبة 1: علم
	مشروع جدارية تحمل القيم الوطنية لأول نوفمبر 1954	الإدماجية مع جماعيا المنتهية	المنظور (المساحات) الوضعية
		بعرضها على السبورة	الإنطلاقية
		على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها مناقشة حل الإشكالية الام	المعرفية (نظري) تعريف المنظور وقواعده والتعرف على منظور المساحات

الميدان: فن	الوضعية تكوينية	الوضعية التعليمية	الوضعية	الوضعية	نظري
التصميم	تقويمية:	الإدماج	الاستكشافية	البسيطة:	
المركبة 2: علم	العمل	(عمل جماعي أو فردي)	التطبيق:	رسم بسيط	
المنظور	مع	الادماجي	تصميم منظور طريق	في الكراس	
(الإحجام)	جماعيا	التقويم	شجر	منظور	
الوضعية	المنتھية	للأعمال		المساحات	
الإنطلاقية	على	بعرضها			
المعرفة (نظري)	للقوف	السبورة			
سلم الارتفاع	الأعمال	على			
	الخاطئة وتصويبها	الخاطئة وتصويبها			
	والصحيحة	والصحيحة			
	وتشجيعها	وتشجيعها			
	مناقشة	مناقشة			
	حل	حل			
	الإشكالية الام	الإشكالية الام			

مارس	الوضعية <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس	الوضعية التعليمية <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو فردي)</u> منظور الاحجام	الوضعية التكوينية <u>التقويمية:</u> تكلمة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على الاسبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها	عطلة
أفرييل	عطلة	<u>الميدان: فن التصميم</u> <u>المركبة 3: التجسيم الفني</u> <u>الوضعية الإنطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> فن التعليب	<u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس	<u>الوضعية التعليمية</u> <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو فردي)</u> تصميم علبة لمنتوج استهلاكي

مباي	الوضعية التعليمية <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي</u> <u>أو فردي)</u> تصميم علبة لمنتوج استهلاكي وطني	الوضعية <u>تكوينية</u> <u>تقويمية:</u> تكلمة العمل الإدماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها مناقشة حل الإشكالية الأم		

الجدول الرابع:

4-4 مخطط تدرج بناء التعلّات للسنة الرابعة متوسط:

الدراسية السنة 2019/2018		مديرية التربية لولاية تيارت	متوسطة: توراك محمد	
الأسبوع الرابع	الأسبوع الثالث	الأسبوع الثاني	الأسبوع الأول	أسا بيع أشع ر

سبتمبر	حصة تعارف	مراقبة	الادوات	الميدان: الرسم
	التعريف	وتنظيم		<u>والتلوين</u>
	بالمادة	الكراس	وتغليفه	<u>المركبة 1:</u>
	التعرف	تنظيم		<u>الاساليب الفنية</u>
	الادوات	الملف الفني وكيفية		<u>الوضعية</u>
	المطلوبة	تحضير		<u>الانطلاقية</u>
		وتنظيم ورقة الرسم		<u>المعرفة</u>
				<u>(نظري): الاساليب</u>
				الفنية (التجربة
				التعبيرية،
				التجريدية
				الهندسية)

الوضعية التكوينية	الوضعية التعلمية	الوضعية التعلمية	الوضعية	أكتوبر
التقويمية:	الإدماجية	الإدماجية	الاستكشافية	
تكلمة العمل	(عمل جماعي أو	(عمل جماعي أو	البسيطة:	
الادماجي مع	فردى)	فردى)	التطبيق: رسم	
التقويم جماعيا	رسم واجهة سجاد	رسم واجهة سجاد	بسيط في الكراس	
المنتھية	بأسلوب عصري	بأسلوب عصري		
على	تجريدي حسب	تجريدي حسب		
لوقوف	بيات أسلوب	بيات أسلوب		
الأعمال	موندريان	موندريان		
على				
الخاطئة				
وتصويبيها				
والصحيحة				
وتشجيعها				

توضيح	عطلة	الميدان: الرسم والتلوين المركبة 2: التقنيات الفنية الوضعية الإنطلاقية المعرفية (نظري) تقنيات الاسلوب التجريدي	الوضعية الاستكشافية البيسطة: التطبيق: رسم بسيط في الكراس	الوضعية التعليمية الإدماجية (عمل جماعي أو فردي) بطاقة تهنئة بعيد الثورة مع اتباع تقنيات الاسلوب التجريدي
-------	------	--	---	---

ديسمبر	<p><u>الوضعية</u> <u>التكوينية</u> <u>التقويمية:</u> تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها</p>	<p><u>الميدان: الرسم</u> <u>والتلوين</u> <u>المركبة 3: علم</u> <u>الالوان</u> <u>الوضعية</u> <u>الإنطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> قاعدة الانسجام اللونى للألوان الحارة والباردة</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البيسطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>ع ط ا ل ة</u></p>
--------	---	---	---	-------------------------

جانفي	ع ط اة	<p><u>الوضعية</u> <u>التعلمية</u> <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي</u> <u>أو فردي)</u> عمل فني تجريدي حسب قاعدة الانسجام اللوني للألوان الحارة والباردة</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>تكوينية</u> <u>تقويمية:</u> تكلمة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها مناقشة حل الاشكالية الام</p>	<p><u>الميدان:</u> فن <u>التصميم</u> <u>المركبة 1:</u> <u>التصميم المعاصر</u> <u>الوضعية</u> <u>الإنطلاقية</u> <u>المعرفية (نظري)</u> تعريف التصميم المعاصر وقواعده</p>
-------	--------	---	---	---

الميدان: فن	الوضعية التكوينية	الوضعية التعليمية	الوضعية الاستكشافية	الوضعية البسيطة:	الوضعية التطبيقية:	الوضعية البسيطة في الكراس	فيغري
التصميم	التقويمية:	التعلمية	الاستكشافية	البسيطة:	التطبيقية:	الوضعية البسيطة في الكراس	
المركبة 2: فن	تكملة العمل	الإدماجية					
الاشهار	مع	(عمل جماعي)			رسم		
الوضعية	جماعيا	أو فردي)					
الإنطلاقية	المنتھية	شكل					
المعرفية (نظري)	على	تصميم					
تعريف الاشهار	للقوف	معاصر					
وأنواعه وقواعده	الأعمال	(ساعة/سيارة/قبع					
	الخاطئة وتصويبها	ة/أثاث. الخ)					
	والصحيحة						
	وتشجيعها						

ممارس	الوضعية الاستكشافية البسيطة: التطبيق: رسم بسيط في الكراس	الوضعية التعلمية الإدماجية (عمل جماعي أو فردي) ملصقة اشهارية حول آفة التدخين والمخدرات	الوضعية التكوينية التقويمية: تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة للوقوف على الأعمال الخاطئة وتصويبها والصحيحة وتشجيعها	عطلة

<p><u>الوضعية التعليمية</u> <u>الإدماجية</u> <u>(عمل جماعي أو فردي)</u> تصميم بالفوتوشوب لصورة التلميذ مركبة في منظر طبيعي أو في المدينة..</p>	<p><u>الوضعية</u> <u>الاستكشافية</u> <u>البسيطة:</u> <u>التطبيق:</u> رسم بسيط في الكراس</p>	<p><u>الميدان:</u> فن التصميم <u>المركبة 3:</u> <u>الاعلام الغرافيكي</u> <u>الوضعية</u> <u>الإنطلاقية</u> <u>المعرفية(نظري)</u> جهاز الكمبيوتر ولواحقه البرامج التطبيقية في الاعلام الغرافيكي</p>	<p>ع ط ا ل ة</p>	<p>أفريل</p>
--	---	---	------------------	--------------

مبني	<u>الوضعية</u>			
	<u>التكوينية</u>			
	<u>التقويمية:</u>			
	تكلمة العمل	مراجعة عامة	لتحضير	
	الادماجي مع	اجتياز امتحان		
	التقويم جماعيا	شهادة التعليم		
	للأعمال المنتهية	المتوسط لمادة		
	بعرضها على	التربية		
	السبورة للوقوف	التشكيلية		
	على الأعمال			
	الخاطئة			
	وتصويبها			
	والصحيحة			
	وتشجيعها			
	مناقشة حل			
	الاشكالية الام			

5-مذكرة حصة (خطة تعليمية):

يلتزم كل أستاذ في مجاله التعليمي بمذكرة حصة في المادة التي يدرسها فهي تحضير مسبق للدرس الذي يتناوله الاستاذ في القسم، وهي عبارة عن خطة ممنهجة ومرتبطة لإنجاز الدرس وانجاحه و تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة

اثناء النشاطات التعلمية الصفية لذا وجب عليه بالتهيئة البيداغوجية لسيرورة الحصة وفق مخطط مرحلي يشمل مركبات الكفاءة محققا العناصر التالية:

- الكفاءة الختامية
- مركبات الكفاءة
- النشاطات المقترحة من طرف الاستاذ/ نشاطات المتعلمين
- المعارف المستهدفة المعايير ومؤشرات الكفاءة
- الأنشطة الإدماجية
- الأساليب التعليمية
- التقويم والملاحظات

خطوات التحضير الموضوعي انشاط تعليمي خاص بمادة التربية التشكيلية:

أ – التخطيط:

- خطة الدرس يجب ان تكون تحترم الاربع مراحل الاساسية للتعلم
- ان تكون اهداف البرنامج المدروسة او التي سوف تدرس جد واضحة مع وضع خطة مضبوطة لسير الدرس
- وضع وقت محدد لكل مرحلة من مراحل الدرس

ب – التنظيم:

- مراحل الدرس يجب ان تحترم كما هو موضوع في الخطة اليومية
- احترام الوقت المفروض لكل مرحلة من مراحل الدرس
- وسائل الايضاح والادوات اللازمة لسير الدرس يجب ان تكون مهيئة للعمل

- التأكد من ان المعطيات استوعبت من طرف المتعلمين

ج -التعلم:

- ان تستطيع اغلبية المتعلمين القيام بالعمل الموكل إليهم
- ان يجد المعلم ان اغلبية اعمال المتعلمين جد مرضية
- ان يسمح المعلم للمتعلم بطرح الاسئلة واجابته عليها
- ان يقوم المعلم بملاحظة ومراقبة عمل المتعلم
- قيام المعلم بتصحيح الخطأ عندما تستدعي الضرورة ذلك

د -التنشيط:

- شد انتباه المتعلمين للدرس
- استيعاب المتعلم مدى اهمية هذا الدرس او الوحدة المدروسة
- احساس المعلم بالراحة وقت القاء الدرس

نماذج لمذكرات حصص لأستاذ التربية التشكيلية بالمتوسطة:

1-5 نموذج مذكرة المركبة الأولى من الميدان الاول للسنة أولى متوسط

مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول	المادة: التربية الفنية التشكيلية
المتوسطة: توراك محمد	الميدان: الرسم والتلوين
المستوى: السنة الأولى متوسط	المركبة: التركيب الفني
المدة: أربع ساعات	
الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الأم): يقوم المعلم بعرض الوضعية، وذلك بكتابتها على الجهة اليمنى للسطور وكتابتها من طرف المتعلمين في دفاترهم.	

النص: أثناء عطلتك المدرسية شاهدت مناظرا رسخت في ذهنك، وتركت انطباعات وآثار حسية وانفعالية، ارتبطت بذكريات جميلة لا تنسى.

- **التعليمية:** حول هذه الصورة الذهنية الى لوحة فنية تكون متوازنة ميرزا فيها الآثار الانفعالية بواسطة التقنية المناسبة، وبأسلوب انطباعي مطبقا قاعدة التضاد الآني للمكملات.

قراءة نص الوضعية من طرف المعلم ثم المتعلمين.

طرح أسئلة وجيزة من طرف المعلم على المتعلمين، وذلك عن الصورة الذهنية التي شوهدت في العطة.

اثارة المعلم للمتعلمين قصد المعرفة والممارسة بطرح المطلوب، بتحويل هذه الصورة الذهنية الى لوحة فنية تشكيلية على اساس: التوازن، التقنية المناسبة، اللون المطبق وبأسلوب المتبع. ولمعرفة وممارسة المطلوب لابد من التطرق الى هذه المركبات السالفة الذكر.

يتطرق المعلم الى ما تنص عليه تعليمة الوضعية اولا: وهو اللوحة الفنية ذات التركيب المتوازن. وهو موضوع المركبة الاولى

المركبة الأولى: التركيب الفني.

مركبة الكفاءة: يعرف قاعدة التركيب الفني المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.

المورد المعرفي: التركيب المتوازن. (مرحلة تعليمية انطباعية معرفية)

- يقوم المتعلم بمعرفة التركيب المتوازن عن طريق عرض وسائل إيضاح لرسومات فنانيين جزائريين وعالميين للتعرف على التركيب المتوازن على اساس قاعدة التناظر واللاتناظر في الجهة الوسطى للسطح، للوصول إلى الموارد المعرفية وهي:

الخلاصة: التركيب المتوازن هو مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات، على أساس قاعدة التناظر واللاتناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية البسيطة (مرحلة تعليمية تجريبية استكشافية):
وذلك بطرح وضعية تعليمية بسيطة، وهذا برسم بسيط مجرد لأشكال نباتية أو هندسية بمبدأ التوازن على أساس قاعدة التناظر، أو اللاتناظر، تتم على مستوى الكراس.

- قيام المعلم بشرح أو عرض للوضعية التعليمية البسيطة في الجهة اليسرى للسبورة.

الميدان: الرسم والتلوين

المركبة الثانية: التركيب الفني.

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية الإدماجية (مرحلة تعليمية توظيفية استثمارية)
وذلك بطرح وضعية تعليمية إدماجية، وكتابة نصها في الجهة اليمنى للسبورة وتدوينها من طرف المتعلمين على دفاترهم في بداية الحصة.

النص: قصد تزيين فناء المؤسسة طلب منا رسم جدارية تزيينية تجريدية تحمل ارقاما بالاعتماد على مبدأ التناظر أو اللاتناظر والتركيز على استعمال لونين فقط الاحمر والاخضر، أو الأزرق والبرتقالي، أو الأصفر والبنفسجي، مع استعمال خامة الألوان المناسبة.

- قيام المعلم بتذليل وتبسيط نص الوضعية باستخراج محتوى موضوعها، مع إظهار الشروط المطلوب إتباعها والوسائل الملزم استعمالها مع الشرح ضاح المتاحة

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية التقويمية (مرحلة تعليمية تقويمية تحصيلية)

- تكملة العمل الادماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة لتشجيع الأعمال المنجزة وتصويب الأخطاء منها التربوية والتشكيلية.

2-5 نموذج مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الثانية متوسط:

مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول

المادة: التربية الفنية التشكيلية المتوسطة: تراك محمد

الميدان: الرسم والتلوين المستوى: السنة الثانية متوسط

المركبة: التركيب الفني المدة: ثلاث ساعات

- يأمر المعلم المتعلمين بفتح دفاترهم والرجوع إلى نص الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الأم)، وقراءته من طرف أحد المتعلمين.

النص:

شركة الورق للتغليف تطب منك رسم تزيينا تريد أن تجسده على واجهة ورق التغليف

التعليمية:

قم بإنجاز نماذج مختلفة من توظيف فيها قواعد التركيب الحديث، من حركة وإيقاع، مع إدخال التقنية الحديثة للخداع البصري وباستعمال ألوان الرماديات الملونة مع اتباع الأسلوب الفني التكعيبي.

- تذكير المتعلمين بما درسوه في المركبة الأولى وما تنص عليه تعليمية الوضعية أولا وهو اللوحة الفنية ذات الحركة والإيقاع.

- يتطرق المعلم إلى ما تنص عليه تعليمية الوضعية الثانية. وهو الخداع البصري. وهو موضوع المركبة الثانية.

الميدان: الرسم والتلوين

مركبة الكفاءة: يجرب الانسجام في عناصر تشكيلية خطية ولونية من حيث الحركة والإيقاع، مستعملا تقنية من التقنيات الحديثة

المورد المعرفي: الخداع البصري. (مرحلة تعلمية انطلاقيه معرفية)

- يقوم المعلم بعرض وسائل إيضاح للتعرف على التقنية الحديثة (الخداع البصري) في الجهة الوسطى للسطح للسطورة، للوصول إلى الموارد المعرفية وهي:
الخلاصة: فن الخداع البصري يعتبر من التقنيات الحديثة وهو عمل تجريدي يعتمد على الخطوط والمساحات اللونية المتشابهة ومتصل بالإدراك البصري لما يحدثه من شعور بالحركة في عين المشاهد. أول من ابتكر هذه التقنية هو الفنان (فيكتور فازاريلي)

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية البسيطة (مرحلة تعليمية تجريبية استكشافية):

نحاول أن نقوم برسم مربع وتقسيمه إلى ستة عشر مربعا صغيرا ثم إنشاء داخله نصف دائرة وتلوينه بالألوان المتكاملة مع تطبيق القاتم والفاتح.

- قيام المعلم بشرح أو عرض للوضعية التعليمية البسيطة في الجهة اليسرى للسطورة.

المورد المعرفي: الخداع البصري

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية الإدماجية (مرحلة تعليمية توظيفية استثمارية) (عمل جماعي أو فردي)

النص:

لأجل تزيين وسط ساحة مدينتك بجدارية فيها تقنية الخداع البصري (فيكتور فازاريلي) على أساس انسجام الألوان والحركة والإيقاع وذلك باستعمال الألوان المائية.

- قيام المعلم بتذليل وتبسيط نص الوضعية باستخراج محتوى موضوعها، مع إظهار الشروط المطلوب إتباعها والوسائل الملزم استعمالها مع الشرح وعرض وسائل الإيضاح المتاحة

المورد المعرفي: الخداع البصري

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية التقييمية (مرحلة تعلمية تقييمية تحصيلية)

- تكملة العمل الادماجي مع التقييم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة لتشجيع الأعمال المنجزة وتصويب الأخطاء منها التربوية والتشكيلية.

3-5 نموذج مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الثالثة متوسط

مذكرة المركبة الاولى من الميدان الاول

المادة: التربية الفنية التشكيلية

المتوسطة: توراك محمد

الميدان: الرسم والتلوين

المستوى: السنة الثالثة متوسط

المركبة: علم الألوان

المدة: ثلاث ساعات

- يأمر المعلم المتعلمين بفتح دفاترهم والرجوع إلى نص الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الأم)، وقراءته من طرف أحد المتعلمين.

النص:

بحلول ذكره عيد الثورة الجزائرية المجيدة قد ازدانت مدينتك بالأعلام الوطنية المرفرفة وبأناشيدها المدوية معلنة استقلالاً ونصراً جديداً على أعدائها.

التعليمية:

حول هذه الصورة الاحتفالية إلى لوحة تشكيلية تصور فيها هذا المشهد معتمد على قواعد الفن الحديث في إظهار الجاذبية للراية الوطنية وباستعمال التضاد

الآني للألوان ومركزا على خصائص مركبات العلم الجزائري.

- تذكير المتعلمين بما درسه في المركبة الأولى وما تنص عليه تعليمة الوضعية اولا وهو اللوحة الفنية ذات القاعدة الذهبية
- يتطرق المعلم إلى ما تنص عليه تعليمة الوضعية الثانية. وهو التضاد الآني. وهو موضوع المركبة الثانية

المركبة الثانية: علم الألوان

مركبة الكفاءة: يوظف القاعدة الذهبية للتركيب الفني في مساحات هندسية مختلفة، ويلونها على أساس قاعدة التضاد الآني (المكملات).

المورد المعرفي: التضاد الآني

وضعية التعلم: الوضعية التعلمية الثانية المعرفية (مرحلة تعليمية انطلاقيه معرفية).

- يقوم المعلم بعرض وسائل إيضاح للتعرف على التضاد اللوني والتضاد اللوني للمكملات (عجلة الألوان)، في الجهة الوسطى للسبورة، للوصول إلى الموارد المعرفية وهي:

الخلاصة:

التضاد الآني هو (التضاد المتزامن) للألوان. وهو اللون المركب الناتج عن لونين أساسيين والمضاد في آن واحد للون المفقود إلا وهو اللون الأساسي الآخر. مثل: الأخضر ناتج عن (الأزرق + الأصفر) يكمل ومضاد في آن واحد للون الأحمر.

وتستعمل هذه الألوان في تلوين الزخارف والإشهارات لأنها جذابة للنظر.

وضعية التعلم: الوضعية التعلمية البسيطة (مرحلة تعليمية تجريبية استكشافية)

نحاول أن نقوم برسم تزييني لمنديل طاولة وبإدخال التضاد اللوني للمكملات عند

التلوين

- قيام المعلم بشرح أو عرض للوضعية التعلمية البسيطة في الجهة اليسرى للسطح.

الميدان: الرسم والتلوين

المركبة الثانية: علم الألوان

المورد المعرفي: التضاد الآني

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية الإدماجية (مرحلة تعليمية توظيفية استثمارية)
(عمل جماعي أو فردي)

النص:

مؤسسة صناعة الأواني الخزفية تطلب منك ديكورا تزيينا لأنية فخارية وهذا بإتباع قواعد التركيب الحديث في إحداث النقطة الذهبية وباستعمال التضاد اللوني للمكملات عند التلوين، وذلك بخامة الألوان المائية.

- قيام المعلم بتذليل وتبسيط نص الوضعية باستخراج محتوى موضوعها، مع إظهار الشروط المطلوب إتباعها، والوسائل الملزم استعمالها مع الشرح وعرض وسائل الإيضاح المتاحة.

الميدان: الرسم والتلوين

المركبة الثانية: علم الألوان

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية التقويمية (مرحلة تعليمية تقويمية تحصيلية)

- تكملة العمل الإدماجي مع التقويم جماعيا للأعمال المنتهية بعرضها على السبورة لتشجيع الأعمال المنجزة وتصويب الأخطاء منها التربوية والتشكيلية.

4-5 نموذج مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الرابعة متوسط:

مذكرة المركبة الاولى من الميدان الاول	
المادة: التربية الفنية التشكيلية	المتوسطة: توراك محمد
الميدان: الرسم والتلوين	المستوى: السنة الرابعة متوسط
المركبة: التقنيات الفنية	المدة: خمس ساعات
<p>الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الأم): -يقوم المعلم بعرض الوضعية وذلك بكتابتها على الجهة اليمنى للسطورة وكتابتها من طرف المتعلمين في دفاترهم</p> <p style="text-align: right;">النص:</p> <p>اثناء إقامتك بالعاصمة الجزائر زرت متحف باردو للفن التشكيلي شد انتباهك لوحات كل من الفنان كاند نسكي ومحمد خدة ومحمد اسياخم (المدرسة التجريدية التعبيرية) والفنان بيات موندريان (المدرسة التجريدية الهندسية) فأعجبت بها فقررت إنجاز عمل فني لأحد الأسلوبين.</p> <p>التعليمة: وظف التأثيرات الحسية والانفعالية بأحد الأساليب الفنية التعبيرية التي تتماشى والمدارس الفنية الحديثة (التجريدية التعبيرية والتجريدية الهندسية) في عمل فني تشكيلي منظم موظفا قاعدة الألوان الحارة والباردة بدرجات متفاوتة</p> <ul style="list-style-type: none"> - قراءة نص الوضعية من قبل المعلم ثم المتعلمين. - طرح أسئلة وجيزة من طرف المعلم على المتعلمين وذلك عن الرسم المطلوب منا. - يتطرق المعلم إلى ما تنص عليه تعليم الوضعية أولا وهو التقنيات الفنية وهو موضوع المركبة الثانية. 	
المركبة الثانية: التقنيات الفنية	
<p>مركبة الكفاءة: يجرب أحد تقنيات الأسلوب التجريدي في عمل فني يبرز من</p>	

خلاله التنوع في الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

المورد المعرفي: التقنية الفنية وأنواعها

وضعية التعلم (مرحلة تعليمة انطلاقيه معرفية)

عرض وسائل الإيضاح ومناقشتها للتعرف على التقنية الفنية وأنواعها

الخلاصة:

التقنية الفنية: هي الأثر الذي تحدثه الخامة المستعملة والطريقة والأسلوب الذي

يتناوله الفنان بتعامله مع العمل الفني وتختلف التقنية من فنان إلى آخر وهي

تساعد على إبراز الملامس والانفعالات وتعبر عن الحالات النفسية للفنان.

أنواع التقنية المعروفة: هي التنقيط، التهشير (الخطوط)، اللطخ، ضربات

(الريشة)، التوليف (القص واللصق) ... الخ

المركبة الثانية: التقنيات الفنية

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية البسيطة (مرحلة تعليمية تجريبية استكشافية)

نحاول أن نقوم برسم منظر طبيعي أو طبيعة صامتة (كالأواني المنزلية-الخضر-

الفواكه -آلات موسيقية. الخ) بسيط بأسلوب تجريدي تعبيرى للفنان الجزائري

محمد اسياخم او محمد خدة

المركبة الثانية: التقنيات الفنية.

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية الإدماجية. (مرحلة تعليمية توظيفية استثمارية)

وذلك بطرح وضعية تعليمة إدماجية وكتابة نصها في الجهة اليمنى للسبورة

وتدوينها من طرف المتعلمين على دفاترهم في بداية الحصة:

النص:

دار الطباعة طلبت منك رسما لعيد الثورة الجزائرية 1 نوفمبر 1954 وهذا لتجسيده

على بطاقة تهنئة وذلك بإتباع تقنيات الأسلوب التجريدي التعبيري في إبراز

الأفكار والمشاعر والأحاسيس ,مع استعمال الخامة المناسبة كالألوان المائية أو أقلام اللباد أو الأقلام الخشبية ...الخ

المركبة الثانية: التقنيات الفنية

وضعية التعلم: الوضعية التعليمية التكوينية (مرحلة تعلمية تكوينية تحصيلية)

- تكملة العمل الإدماجي مع عرض الأعمال المنتهية على السبورة وتقويمها جماعيا بالوقوف على أساس الجمالية للعل (النظافة، النظام الدقة، الإلتقان....) والوسيلة المستعملة في العمل المنجز مع احتواء الأعمال بتشجيعها من طرف المعلم بكلمات الثناء، ومن طرف التلاميذ بالتصفيق على أصحابها.

6-تنظيم اختبار مادة التربية التشكيلية في الطور المتوسط: يرتكز تقييم

اختبار مادة التربية التشكيلية على جزئين:

- الجزء الأول (الوضعية البسيطة 12 ن)

- الجزء الثاني (الوضعية الإدماجية 8ن)

أ-الجزء الأول: متعلق بالوضعية البسيطة الخاصة بالمواد المعرفية المكتسبة

من طرف التلميذ المتعلقة بالمعلومات والمفاهيم الخاصة التي يتلقاها المتعلم

في ميدان الرسم والتلوين وميدان فن التصميم.

ميدان الرسم والتلوين: يحتوي هذا الميدان على مجموعة من المركبات ولكل مركبة معارفه المستهدفة الخاصة بها حسب كل طور وتشمل معارف هذا الميدان: التركيب الفني-علم الألوان – الأساليب الفنية والتقنيات الفنية.

ميدان فن التصميم: يشمل هو الآخر مجموعة من المركبات التي تقدم مجموعة من المعارف للمتعم في العناصر التالية

الإعلام الجرافيكي -فن الإشهار - علم المنظور -الزخرفة - الخط العربي ولكل مستوى معارفه الخاصة به في مجال هذه المعارف.

ب-الجزء الثاني: متعلق بوضعية إدماجه تقيمه ذات دلالة بالنسبة للمتعم يجند فيها موارده في حل الوضعية ويدمج فيها مكتسبات خلال الفصل.

ولدينا مجموعة من نماذج امتحانات مادة التربية التشكيلية للفصل الأول للسنة الدراسية 2019/2018 لكافة مستويات بمتوسطة توراك محمد.

6-1 أمثلة عن امتحانات الفصل الأول لجميع المستويات:

نموذج امتحان السنة أولى متوسط

متوسطة: تراك محمد – الفايجة –	الاسم:
السنة الدراسية: 2019-2018	اللقب:
المدة: 1سا	القسم: أولى متوسط....
<p>الاختبار الأول في مادة التربية التشكيلية الوضعية البسيطة (12ن) السؤال الأول: (6ن)</p>	

أكمل الفراغات معتمدا على الكلمات الاتية: توزيع - فضاء - الفني - التشكيلية التركيب هو حسنالعناصرفي فضاء العمل الفني

السؤال الثاني: (6ن)

أجب بصحيح أو خطأ مع تصحيح الخطأ إن وجد

- الخامة هي الأداة المستعملة في الرسم أو التلوين

.....

- التهشير تقنية فنية نعتد فيها على مجموعة من النقاط

.....

- اللون هو صفة مرئية نميز الأشياء من خلالها

.....

- اللطخ تقنية فنية نعتد فيها على الخامة الجافة.....

.....

الوضعية الإدماجية: من أجل تزيين القسم طلب منك إنجاز نماذج فنية (طبيعة صامتا)

التعليمة: أنجز ذلك موظفا قاعدة التركيب المتوازن، ومعتمدا على تقنية التنقيط في التلوين

- الخامة: أقلام اللباد

6- 2 نموذج السنة الثانية متوسط:

الاسم:	متوسطة: تراك محمد - الفايحة -
اللقب:	السنة الدراسية: 2018-2019

القسم: ثانية	المدة: 1 سا
	متوسط....
الاختبار الأول في مادة التربية التشكيلية الوضعية البسيطة (12ن) السؤال الأول: (6ن) أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ إن وجد - فيكور فازاريلي هو رائد الفن البصري <input type="checkbox"/> - نتحصل على رمادي ملون عن مزج لون أساسي مع اللون الابيض <input type="checkbox"/> - الألوان الحيادية هي الالوان التي لا توجد في الدائرة اللو <input type="checkbox"/>	
السؤال الثاني: (6ن) أكمل ما يلي: اللون الأخضر يكمل اللون اللون يكمل الأصفر + نتحصل على رمادي حيادي	

- الخداع البصريحديثه.

الوضعية الإدماجية:

شركة الورق تطلب منا رسما تجديديا لتزين به واجهة دفاترها.
التعليمة: أنجز ذلك معتمدا على الفن البصري. (أسلوب فازاريلي).

3-6 نموذج امتحان السنة الثالثة متوسط:

الاسم:

متوسطة: تراك محمد – الفايجة –

اللقب:

السنة الدراسية: 2018-2019

القسم: ثالثة

المدة: 1سا

متوسط....

الاختبار الأول في مادة التربية التشكيلية

الوضعية البسيطة (12ن)

السؤال الأول: (6ن)

اربط بسهم:

-قاعدة كونية تحقق القياسات المثالية.

- القاعدة الذهبية هي

-متتالية فيبوناتشي.

- المثلث المتساوي الساقين

-أساس رسم الخماسي الذهبي

- الرقم الذهبي

السؤال الثاني:(6ن)

أعط مفهوما موجزا للتضاد الآتي:

التضاد.الآنني.للمكملات:

.....

.....

.....

.....
.....

الوضعية الإدماجية: (08ن)

بمناسبة الاحتفال بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 قم بإنجاز نموذج للعلم الوطني الجزائري مع العلم أن عرض هذا العمل هو 10سم.

4-6 نموذج اختبار السنة الرابعة متوسط:

متوسطة: تراك محمد - الفايحة -
السنة الدراسية: 2018-2019
الاسم:
اللقب:
المدة: 1سا
القسم: رابعة
متوسط....

الاختبار الأول في مادة التربية التشكيلية

الوضعية البسيطة (12ن)

السؤال الأول: (6ن)

أجب بصحيح أو خطأ مع تصحيح الخطأ إن وجد

- تعتبر أعمال محمد خدة أعمال تجريدية

.....

- التقنية هي الطريقة التي توظف بها الخامات المستعملة

.....

- يعتمد بيات موندريان في أعماله على اللطخات اللونية

.....

- الألوان الحارة تدفع بأشكالها إلى الخالف عكس الألوان الباردة

.....

السؤال الثاني: (6ن)

صنف الألوان الآتية: أصفر - أسود - بنفسجي مزرق - أبيض - أحمر - بنفسجي.

قيم لونية	ألوان أساسية	ألوان باردة

الوضعية الإدماجية: (08ن) شركة ريال للورق تطلب منا رسما تزيينيا لتجسده على واجهة دفاتها.

التعليمة: أنجز ذلك معتمدا على خصائص الأسلوب التجريدي الهندسي.

بعد تحليلنا لمجموعة من نماذج اختبارات مادة التربية التشكيلية للسنوات الاربعة في متوسطة توراك محمد بالفايجة لاحظنا سهولة طرح الاسئلة مما يجعل حتى التلميذ ضعيف المستوى يتحص على نقطة تفوق 16 وبالرغم من اعتبار مادة التربية التشكيلية من المواد المساعدة غير انا طرح الاسئلة بهذا الشكل يولد لنا عدة مشاكل ومن أبرز هذه المشاكل حسب اساتذة المادة في ولاية تيارت:

- استهزاء التلاميذ بالمادة لان التلميذ تضبطه النقطة في الكثير من الاحيان.
- النظرة الخاطئة للمادة على انها مادة يتحصل فيها التلميذ على نقاط مجانية.

- عدم توفير اولياء الامور مستلزمات المادة لأبنائهم لأنها مادة ترفيهية لا غير في نظرهم.
- تنظيم امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية التشكيلية نهاية شهر ماي قبل بقية المواد الاخرى.
- عدم توخي الامانة المهنية وحدوث تجاوزات من طرف بعض المصححين في اعطاء العلامة الكاملة دون النظر لأوراق الاجابة.
- ضغط الادارة على اساتذة المواد الفنية في منح علامات مرتفعة للتلاميذ دون مراعاة تحصيل هؤلاء التلاميذ في حصة مادة التربية التشكيلية.

المبحث الثالث: المشاكل التي تعترض تدريس المادة:

من بين أكبر المشاكل التي تواجه تدريس مادة التربية التشكيلية في المتوسطات الجزائرية نذكر ما يلي:

اهتمام ببعض التلاميذ بالمادة بنسبة 20%. حسب رأيهم أنها مادة غير أساسية ولا فائدة لها.

عدم وجود وسائل تربوية عصرية تساعد على تدريس مادة التربية الفنية التشكيلية.

قلة وسائل الإيضاح، وعدم توفرها من طرف المؤسسة مثل الكاشف الضوئي، كذلك عدم اهتمام المؤسسة بالمادة، وعدم شراء أدوات للعمل الفني وطاولات والخامات الخاصة بالرسم رغم المجهودات المتكررة من طرف أستاذ المادة.

عدم اهتمام الأولياء بمادة التربية التشكيلية، والدليل عدم مقابلتهم لأستاذ التربية الفنية واستفسارهم على أبنائهم حول المادة.

ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية تكون داخل نفس القسم الذي يدرسون فيه، فلا توجد ورشات خاصة بممارسة النشاط الفني داخل المؤسسة.

يلاحظ في آخر العام الدراسي نقص فادح لأدوات العمل الفني لدى التلاميذ، وذلك راجع لعدم وجود مكتبة لبيع لوازم مدرسية، وأدوات الفن، دخل المؤسسة أو بالقرب منها، مما يضطر التلاميذ قطع مسافة طويلة لشرائها، وقد يضطر لدخول القسم بدونها مما يعيق نشاطه ونشاط زملائه عند اقتنائهم لها.

أدوات الرسم المستعملة من طرف بعض التلاميذ بسيطة وغير متطورة كالألوان وأوراق الرسم العادية وغيرها من الخامات الأخرى، وذلك راجع إلى القدرة الشرائية المحدودة لدى الكثير منهم.

مادة التربية الفنية بالرغم من أنها تدرس كباقي المواد التعليمية الأخرى في الأطوار الثلاثة، الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، إلا أنها مازالت تعاني التهميش في المنظومة التربوية الجزائرية، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها:

الرغم من الإصلاح السريع الذي قامت به لجنة (بن زاغو)، إلا أن له مغزى سياسي أكثر منه علمي تربوي.

معامل المادة المتدني يمثل (01)، مما جعل التقليل من أهميتها كباقي المواد الأخرى التي لها معامل كبير.

شخصية بعض الأساتذة، والذين لا يتمتعون بالخبرة الكافية لتدرس هذه المادة حسب نطاقها الخاص، لأن التربية التشكيلية مادة حيوية لا تستدعي التشدد والصرامة الزائدة على التلاميذ مما يجعلهم ينفرون من الحصة وتصبح غير محببة لديهم.

عدم اهتمام المجتمع وأولياء التلاميذ، وذلك إما لأسباب دينية، أو لجهلهم لقيمتها التربوية على أبنائهم وعدم إعطائها قيمة كباقي المواد لأنها ليست مادة أساسية.

معظم المؤسسات في التعليم المتوسط لا تدرس التربية الفنية.

إشكالية الفراغ، فبالرغم من إقامة النوادي والمراكز الثقافية إلا أنها غير جذابة بالنسبة للتلاميذ نتيجة التسيير البيروقراطي الطاغي عليها مما جعل

الملاذ الالههم والأمن لهم هو الشوارع والأحياء الشعبية والسكنية لقضاء وقت الفراغ.

من حيث المنهاج، تدريس بعض المواضيع مثل الإعلام الجرافيكى يصعب تنفيذها ذلك لأنها تتطلب وقت طويلا وأجهزة كافية لكل التلاميذ، حيث يفتقر أغلب التلاميذ إلى دراية كافية لاستعمال أجهزة الإعلام الآلى. حصة واحدة فقط في الأسبوع في مادة التربية الفنية لجميع مستويات، كما نجد أستاذ واحد يدرس جميع مستويات المؤسسة في معظم المؤسسات التربوية.

- أهم الحلول الواجب توفيرها لترقية المادة في المدرسة الجزائرية:

إن تدريس التربية الفنية في المدارس الجزائرية يتطلب عناية كبيرة مثله مثل المواد التعليمية الأخرى، وبالتالي بات واجبا على وزارة التربية والقائمين على المنظومة التربوية بإعطاء المادة أهمية كبيرة كباقي المواد التعليمية الأخرى. إلزامية تدريس المادة في جميع المؤسسات التربوية وفي مختلف الأطوار من التعليم الابتدائي.

الزيادة في معامل المادة لتصبح لها أهمية كبيرة مقارنة بالمواد الأخرى.

وجوب وجود مادة التربية التشكيلية في الامتحانات الرسمية كشهادة التعليم المتوسط، وشهادة البكلوريا.

إقامة ورشات خاصة بالتربية التشكيلية في جميع المؤسسات التربوية، وتجهيزها بمختلف الوسائل التقنية اللازمة لممارسة النشاط الفني بها طاولات خاصة بالرسم والأدوات، وخزانة لحفظ الأعمال والخامات المختلفة. أن تخلو الخامات من الغازات السامة والضارة للحفاظ على صحة التلاميذ

إقامة الندوات التربوية والنشاطات الثقافية، وعرض أعمال التلاميذ دخل المؤسسة أو خارجها من خلال إقامة المعارض الترفيهية ودورها في تنمية العمل الفني.

استغلال وقت الفراغ التلاميذ خارج مجال الدراسة وذلك بتشجيع النشاطات الصفية دخل القسم واللاصفية خارج المؤسسة ليستفيد تلاميذ المؤسسات الأخرى الذين لا يدرسون التربية الفنية من بعض الأعمال الفنية.

أهمية غرفة التربية الفنية حيث تحتاج التربية الفنية إلى مكان يتفق مع طبيعتها فكل نشاط نقوم به يستلزم توفير المكان المناسب لهذا النشاط ومادة التربية التشكيلية في هذا المجال تحتاج إلى مكان يختلف عما تحتاجه المواد الدراسية الأخرى كالتربية البدنية أو مختبرات العلوم، بما يشمل هذا المكان من معدات وأدوات تساعد في تسهيل عملية ممارسة النشاط ويتوفر على الأجهزة التعليمية المتطورة مثل وسائل العارض مثل (داتا شو).

استغلال الغرف الدارسة وتشكيل مجموعات من التلاميذ تكون مسؤولة عن تنظيم محتوياتها واختيار ألوانها وعرض بعض الأعمال الفنية فيها للتزيين. توفر المؤسسة التعليمية على أستاذ كفاء وفي المستوى.

مسؤولية مدرس التربية الفنية التشكيلية لمحيط البيئة المدرسية , والسبيل إلى ذلك هو خلق بيئة جمالية في المدرسة , لأن قيام المدرس التربية الفنية بهذه النشاطات دخل المدرسة لا تعتبر عملا جديدا أضيف إلى عمله الأصلي , وإنما هو جزء من عمله ومن مسؤوليته نحو تحقيق أهداف المنهاج .

القيام بالرحلات والزيارات الميدانية لما لها من أهمية تعليمية كبيرة على التلاميذ.

توفير الكتاب المدرسي في المادة لمختلف المستويات.

وحتى تكون الفنون التشكيلية فعالة في ميادين التربية لابد من:

التركيز على الفنون التشكيلية المتفتحة على الإبداعات والتحف الفنية الموجودة في المحيط الفني والثقافي الذي يعيش فيه ممارسها أو المستمتع بها والاحتكاك بها من خلال الزيارات المباشرة لورشات المبدعين وللأماكن الثقافية والفنية.

توفير الجو المناسب على الإبداع الفني، من خلال تمكين دارسي الفنون التشكيلية من مبادئ اللغة التشكيلية ومختلف أشكال التفكير، وذلك بإعطاء المعارف الضرورية التي تساعد على إنجاز أعمال فنية المبدعة¹.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية ص22

الملاحق

عمل فني من انجاز التلميذ ناظري عبد الكريم سنة 2 متوسط



عمل فني من انجاز التلميذة بغداد شهيناز 4 متوسط



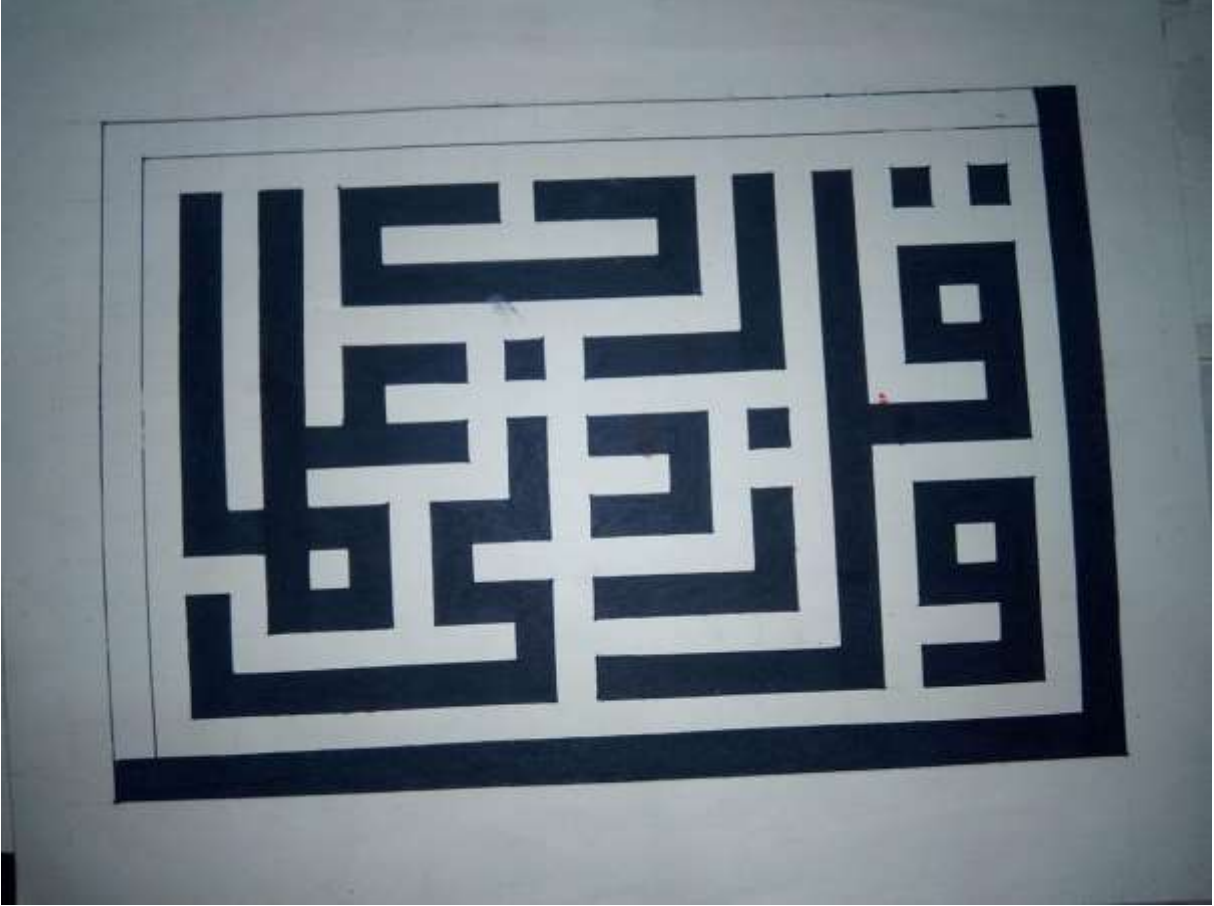
عمل فني من انجاز التلميذة بوراج فطيمة 3 متوسط



عمل فني من انجاز التلميذ زرقون عزالدين سنة 4 متوسط



عمل فني من انجاز التلميذ توبردة شيماء سنة 1 متوسط



عمل فني من انجاز التلميذ شيباب جيلالي سنة 3 متوسط



خاتمة

كخاتمة يمكن القول ان التربية التشكيلية ترتقي بالمستوى التعليمي للتلاميذ من خلال مجموعة الانشطة المختلفة التي نخص بالذكر منها الرسم والتلوين ، والزخرفة والخط العربيالتي تعمل على اكساب التلاميذ تعليما فنيا يوقظ فيهم الاحاسيس الجمالية ويساعد على تذوقهم للإعمال الفنية بصورة افضل .

كما تعمل التربية الفنية التشكيلية على ابراز المواهب المختلفة لتلميذ والعمل على تشجيع نموها ومن هذا يمكن القول ان اهمية مادة التربية الفنية التشكيلية لانقل اهمية عن باقي المواد فهي تعمل على تنمية المتعلم كفرد وكعضو ايجابي وفعال في المجتمع.

غير ان الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ان واقع تدريس الفن في المدرسة الجزائرية مزال يتخلله بعض النقص وذلك راجع لعدة اسباب اهمها .

عدم وجود برنامج ثابت للمادة في الكثير من المؤسسات التربوية ، عدم اهتمام المنظومة التربوية بالمادة وهذا ما عقد من العملية التعليمية في بعض المدارس ، النظرة الخاطئة التي تصور المادة كمادة ترفيهية فقط .

المصادر

المراجع

- 1- احمد جميل عايش ، اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار المسيرة ، عمان ، الطبعة الاولى 2008 .
- 2- احمد محمد الطيب ، اصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، الطبعة الاولى 1999.
- 3- احمد مذكور ، معجم العلوم الاجتماعية ط3 دار الفكر -بيروت ، لبنان - 1979.
- 4- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب ، ط- 10 ، الجزئ 5 ، دار صادر ، تونس 2003 .
- 5- بوزار حبيبة ، مكانة الفن التشكيلي في المجمع الجزائري دراسة ثقافية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة تلمسان 2013- 2014
- 6- تركي رابح اصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دون طبعة 1982.
- 7- جودة احمد سعادة ، صياغة الاهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية ، دارق الشروق ، عمان ن الاردن ، الطبعة الاولى 2005.
- 8- حظير شعبان مصطلحات في العلوم والاتصال دار السان العربي ، ط1 ، الجزائر 2002.
- 9- حمدي خميس طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط4 1965.

- 10- خليل محمد الكوفحي-مهارات في الفنون التشكيلية - عالم الكتب الحديث - الاردن 2006
- 11-خالد محمد السعود ، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا الجزء الثاني ، دار وائل للنشر ، الاردن ، الطبعة الاولى ، 2010.
- 12- خالد محمد السعود ، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا الجزء الاول ، دار وائل للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2010.
- 13-رمضان الصباغ جماليات الفن الايطار الاخلاقي والاجتماعي ، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، الطبعة الاولى .
- 14- ليلي حسني براهيم مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق مكتبة لانجلو المصرية ، القاهرة ، دون طبعة ، 2004.
- 15- محمد خليل احمد ابو الرب التربية الفنية وطرائق تدريسها الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، 2010.
- 16-محمد محمود الحيلة ، التربية الفنية واساليب تدريسها دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الطبعة الاولى ، 1998.
- 17-محمد خالدي ،تحف الفنون التشكيلية بالجزائر خلال حقبة الاحتلال الفرنسي 1962/1930 رسالة دكتوراه 2010/2009
- 18- محمد حسين جودي - طرق تدريس الفن 1997-الطبعة الاولى ، دار المسيرة لنشر والتوزيع.

19- محمد خالدي تحف الفنون التشكيلية بالجزائر خلال حقبة الاحتلال الفرنسي 1930-1962. رسالة دكتوراه -2009-2010.

20- محمد بغداد باي التربية والحضارة ، بحث في مفهوم التربية وطبيعة علاقتها بالحضارة في تصور مالك بن نبي ط1 عالم الافكار الجزائر -2006.

21-مصطفى سويف الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دراسة ارتقائية تحليلية دار المعارف القاهرة ، مصر ط4 .

22-موريس روكلن تاريخ علم النفس ترجمة د علي زيعور ، دار الاندلس لطباعة والنشر والتوزيع ، ط4. 1981.

23- عبد الحميد الهاشمي الاعداد النفسي والتربوي لمدرسي التربية الاسلامية وعلومها الدينية ، دمشق 1965.

24- عبد الرحمن العيساوي الطريق الى النبوغ العلمي موسوعة كتب علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .

الرسائل الجامعية :

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان : دور التربية الفنية في تحسين المستوى التعليمي من اعداد الطالب حمداوي عبد القادر .

الوثائق والمجلات :

- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية فريل -2016

- منهاج التربية التشكيلية الجيل الثاني

- وثائق مأخوذة من استاذ التربية التشكيلية متوسطة توراك محمد بالفايجة .

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الشكر	
02	الاهداء	
03	مقدمة	أ
الفصل الأول: وظيفة المواد الفنية في التربية و التعليم		
المبحث الاول : مفهوم الفن و التربية		
01	مفهوم الفن	08
02	مفهوم التربية	11
1. 2	التربية في الاسلام	13
03	المؤسسات التربوية	14
المبحث الثاني: دور التربية الفنية في المؤسسة التعليمية		
1	مفهوم التربية الفنية	18
02	دور الفن في التربية	19
03	التربية عن طريق الفن	20
04	دور أستاذ المواد الفنية في ترقية التربية و انشاء الفرد	21
1. 4	داخل المؤسسة	25
2. 4	خارج المؤسسة	26
05	الهدف التربوي من تدريس الفن	26
المبحث الثالث: أثر الفن التشكيلي في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ		

28	مفهوم الفن التشكيلي	01
29	دور التربية التشكيلية في تنمية شخصية الطفل	02
29	مراحل النمو الفني للأطفال	1.2
31	خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي للمتعلم في م.ت.م	2.2
31	دور التربية التشكيلية	03
32	الدور التربوي التعليمي	1.3
34	الدور الترفيهي	2.3
35	الدور الوجداني	3.3
36	الدور الاجتماعي	4.3
38	الدور النفسي	5.3
40	علاقة التربية التشكيلية بالمواد الاخرى	04
42	خلاصة الفصل	05

الجانب الميداني

الفصل الثاني: واقع تدريس التربية التشكيلية في الجزائر - الجيل الثاني -

المبحث الاول : منهاج التربية التشكيلية الجيل الثاني

44	تمهيد	01
45	مفهوم المنهاج	02
46	منهاج التربية التشكيلية	03
47	المبادئ المؤسسة لمنهاج التربية التشكيلية	1.3
48	تقديم مادة التربية التشكيلية	04

49	غايات التربية التشكيلية في مرحلة التعليم المتوسط	05
50	القيم و المواقف في التربية التشكيلية	06
51	الحجم الساعي المخصص لمادة التربية التشكيلية في م.ت.م	07
المبحث الثاني: تدريس التربية التشكيلية في المؤسسات الجزائرية - متوسطة توراك محمد أمموج -		
52	تقديم متوسطة توراك محمد	01
52	أول تعيين لأستاذ التربية التشكيلية بالمؤسسة	02
53	دروس التربية التشكيلية بالمؤسسة	03
53	رزمة التوزيع السنوي للمادة في المؤسسة المذكورة	04
54	مخطط تدرج بناء التعلّمات للسنة الأولى متوسط	1.4
62	مخطط تدرج بناء التعلّمات للسنة الثانية متوسط	2.4
70	مخطط تدرج بناء التعلّمات للسنة الثالثة متوسط	3.4
78	مخطط تدرج بناء التعلّمات للسنة الرابعة متوسط	4.4
87	مذكرة حصّة (خطة تعليمية)	05
89	نموذج مذكرة المركبة الأولى من الميدان الأول للسنة الأولى متوسط	1.5
92	نموذج مركبة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الثانية متوسط	2.5
94	نموذج مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الثالثة متوسط	3.5
97	نموذج مذكرة المركبة الثانية من الميدان الأول للسنة الرابعة متوسط	4.5
99	تنظيم اختبار التربية التشكيلية في مرحلة التعليم المتوسط	06
100	نموذج امتحان السنة الأولى متوسط	1.6
102	نموذج امتحان السنة الثانية متوسط	2.6
103	نموذج امتحان السنة الثالثة متوسط	3.6

104	نموذج امتحان السنة الرابعة متوسط	4.6
المبحث الثالث: المشاكل التي تعترض تدريس المادة		
107	المشاكل التي تعترض المادة	01
109	اهم الحلول الواجب توفيرها لترقية المادة في المتوسطات الجزائرية	02
112	قائمة الملاحق	
119	خاتمة	
121	المصادر والمراجع	
125	الفهرس	
130	ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على دور الفن بصفة عامة ومادة التربية التشكيلية بصفة في تنمية قدرات المتعلمين خلال مرحلة التعليم المتوسط، و توصلت الدراسة الى أن التربية التشكيلية تساهم في تنمية المواهب لدى المتعلمين و تحسين مستواهم الدراسي و تحريك قدراتهم الابداعية وتتميتها

و أن هذه الاخيرة غنية في محتواها عكس النظرة الخاطئة التي تصورها كمادة بسيطة هدفها ترفيهي لا غير بحيث التربية التشكيلية تسهم في عملية التنمية الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و حتى تنمية الجانب النفسي لمتعلميها